# شعراءُ موصلّيون
# شهاداتٌ وبَصَمات

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية ( 2015/9/4722 )

العنزي، محمد صالح

شعراء موصليون شهادات وبصمات / صالح علي الجميلي :- عمان:- دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥

( ) ص

ر.أ: ( 2015/9/4722 ).

الواصفات:/ الأدباء//الشعر العربي//التراجم /

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-190-9

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله — مجمع العساف التجاري - الطابق الأول

تلفاكس : 5353402 6 962+ — خلـــوي : 95667143 7 962+

ص.ب : 520946 عمّان 11152 الأردن — E-mail: darghidaa@gmail.com

# شعراءُ موصليون
# شهاداتٌ وبَصَمات

**الأستاذ الدكتور**
**صالح علي حسين الجميلي**

**الطبعة الأولى**
**2016 م – 1437 هـ**

# الإهداء

**إلى:**

**_ حبي الأبدي الذي ينبض في عروقي زوجتي (أنعام)**

**_ أحبائي الغالين**
**علي وعلا وعمر وأحمد الذين مكانهم قلبي**

**حباً ووفاءً**

**حفظهم الله ورعاهم**

# الفهرس


ـ التصدير ..... 9
ـ المقدمة ..... 11
ـ الشعراء: ..... 13
1_ احمد محمد المختار ..... 13
2_ بشير حسن القطان ..... 15
3_ بشير مصطفى ..... 17
4_ حافظ جميل ..... 19
5_ سالم الخباز ..... 25
6_ صالح خليل العارف ..... 27
7_ عبد الحليم اللاوند ..... 33
8_ عبد الغني الملاح ..... 35
9_ عبد المجيد شوقي البكري ..... 37
10_ عبد المحسن عقراوي ..... 39
11_ عبد القهار الكبيسي ..... 45
12_ محمد علي الياس العداوني ..... 47
13_ محمد وجدي الشربتي ..... 49
14_ محمد نزيه صديق ..... 51
15_ محمود عبدالله الملاح ..... 53
16_ محمود عبدالله الجادر ..... 55
17_ محمود علي النحاس ..... 57
18_ محمود فتحي المحروق ..... 63
19_ مظفر بشير ..... 71
20_ يوسف أمين قصير ..... 73
ـ الملحق: صور ووثائق للشعراء الموصليين ..... 75

# التصدير
# المكانيّة الشعريّة وإشكاليّة المصطلح

**محمّد صابر عبيد**

للمكـان أهميتـه المركزيـة فـي صـوغ أشـكال الأشـياء وهيئاتهـا وإيقاعاتهـا وتسمياتها، لكنّه ذلك المكان المتحوّل إلى رؤية وتمثيل وتشكيل، وقد درج الكثير من الباحثين على تسمية الشعراء بأسماء أماكنهم لغايات بحثية توثيقية أو إيديولوجية أو حتى جمالية أحياناً، وهو ما يحتاج في رأينا إلى قراءة معمّقة في طبيعة (المكانية الشعرية) وما ينطوي عليها من إشكالية مصطلحية، وكتاب الصديق الأستاذ الدكتور صالح علي حسين الجميلي الموسوم بـ ((شعراء موصلّيّون ـ شهادات وبَصَمات)) يقع في هذه المنطقة، وهو كتاب محبّة ووفاء مكانيّ وأكاديميّ بالدرجة الأساس، فضلاً على طابعه الوثائقيّ حيث على المدن ـ ومنها مدينة الموصل ـ أن تحتفي برموزها على المستوى التاريخيّ في الأقلّ، ولا تنساهم، أو تتحلى عنهم حين يغيبون، على النحو الذي يعطي لهذا الكتاب ضرورته وأهميته في هذا السياق.

# المقدمة

هذه مجموعة من الاوراق التي خطها شعراء الموصل آثرت أن أضعها بين يدي القارئ الكريم لأنها تتكلم عن حقبة تاريخية مهمة وخصبة من تأريخ الموصل الثقافي حتى عام 1958, تتمثل هذه الاوراق في رسائل شخصية موجهة للباحث صالح الجميلي (مرحلة الدكتوراه) تمثل إجابة الشعراء عن تلك الحقبة تضمنت نبذة عن حياة هؤلاء الشعراء وموقفهم من الشعر والحالة الثقافية في المدينة.

وكانت ضمن اطروحة الدكتوراه الموسومة (الشعر في الصحافة الموصلية منذ مطلع القرن العشرين حتى عام 1958) انجزت الاطروحة عام 1992, اشراف الدكتور عبد الرضا علي, كلية الآداب جامعة الموصل, كانت تلك الرسائل مبعثرة في اوراق عتيقة وآثرت ان انشرها خدمة للباحثين, وتوخيا للفائدة المرجوة منها وخوفا من ضياعها مع الزمن, رتبت أسماء الشعراء حسب الترتيب الهجائي لا بحسب المكانة الادبية او كثرة العطاء الشعري.

والله من وراء القصد

**ا.د صالح علي الجميلي**
**جامعة تكريت**
**في** 2014/1/10 **يوم الجمعة**

# شعراء موصليون : شهادات وبصمات
# الشاعر أحمد محمد المختار

## حياته:

ولد في الموصل عام 1932 ونشأ فيها، واصل دراسته في المدارس الدينية وجامعة الازهر, كلية اللغة العربية، شغل العديد من الوظائف من أهمها, مدرس في مدارس الاوقاف الدينية ومدير أوقاف دهوك, مفتش منطقة اوقاف الموصل, مدير دار الثقافة الجماهيرية, مدير الدار الوطنية للنشر والتوزيع فرع الموصل, معاون مدير متحف الموصل, مدير لدار الملاحظة الاجتماعية, نشر ديوان (أناشيد الحرمان عام 1954, وديوان أعاصير الالم عام 1955) وتأريخ علماء الموصل بجزأين عام 1960, وأضواء على حركات التسلل الشعوبي عام 1958, وله اسهام نضالي في مختلف العهود تحمل من اجلها صنوف الابعاد والاعتقال والتشريد متمسكا بمبادئ النضال القومي، متقاعد من ذلك التاريخ.

**مقابلة مع الشاعر في الموصل**
**بتأريخ 1991/6/5**

# الشاعر بشير حسن القطان بقلمه
# رساله للباحث أ.د. صالح علي الجميلي

1995/12/25

1- في الاربعينات قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الاحتلال البريطاني وبالتحديد في مايس 1941.

وبعد ذلك قامت الحرب العالمية الثانية وانتهت في 1945وحدثت نكبة فلسطين وقرار التقسيم في 1945 وتبع ذلك عقد معاهدة بورتسموث وانتفاضة الشعب العراقي ضدها في نفس عام 1948.

ثم تطورت الاحداث وجاء العدوان الثلاثي على مصر في 1956 وتبع ذلك ثورة الرابع عشر من تموز 1958.

2- وقد كان لكل تلك الاحداث تأثيراتها الثقافية والاجتماعية على شعوب المنطقة فقد قامت المظاهرات والتجمعات الجماهيرية الوطنية تندد بالمعتدين والمستعمرين، وألقيت القصائد الثورية والخطب الجماهيرية لحشد الطاقات من اجل الاستقلال الوطني ورفع راية القومية العربية.

3- وبالنسبة الى مدينة الموصل فلم تكن هناك مدارس كافية فضلاً عن عدم وجود كليات او معاهد سوى بضع كليات تعد على اصابع اليد الواحدة في بغداد. وكان الجهل يخيم على اغلب المجتمع ولم يكن هناك أية حركات عمرانية لتوسيع المدينة او تشجيرها. كما ان الحدباء كانت تفتقر الى المصانع والمعامل والمكتبات، كما ان الحدباء محدودة في الدوائر الحكومية والرواتب ضئيلة لا تسد حاجات الموظفين.

4- كان للصحافة اثر كبير في ازدهار الحياة الثقافية والادبية فكانت تشجع على نشر نتاجات الادباء وبخاصة الشباب منهم، وكانت اعدادها الكثيرة تفسح المجال لكل اصحاب القابليات الادبية لنشر المقالات والقصص والقصائد. وهذا ساعد كثيراً من الادباء المشهورين على نشر نتاجهم في صحف بغداد والصحف الادبية خارج القطر.

5- ومن ابرز الاتجاهات في تلك الفترة كانت الاتجاهات الوطنية والقومية والفنية ونشات مدارس ادبية عديدة. ومن رجال الادب المشهورين في تلك الفترة من الكبار هم: عبد الجبار الجومرد ومحمود الجومرد وغربي الحاج احمد وذو النون الشهاب واسماعيل فرج ومحمد حبيب العبيدي وغيرهم. وبرز من الادباء الشباب الشاعر المبدع محمود المحروق وشاذل طاقة وهاشم الطعان وغانم الدباغ وبشير القطان ومحمود النحاس وعبد الغفار الصائغ واحمد المختار ويوسف الصائغ وسامي الحافظ وغيرهم.

6- وارى ان فترة النهوض الادبي كانت في مطلع الخمسينات بعد خمول وركود في الاربعينات. ومما حفز على النهوض هو كثرة الصحف والمجلات الاسبوعية والتوسع في فتح المدارس ووجود عدة مطابع على العكس من فترة الاربعينات وما قبلها.

7- اود ان اشير الى ان البعض من ادباء الحدباء والذين كانوا في الطليعة قد نشروا نتاجاتهم الادبية في مجلات عربية مشهورة كانت تصدر في مصر ولبنان وسوريا كمجلة الثقافة والرسالة والاديب والاداب وغيرها.

8- ولدت في الموصل عام 1931، انهيت دراستي الاعدادية في الموصل عام 1948 وتخرجت من دار المعلمين العالية في بغداد عام 1952-1953 من قسم اللغة الانكليزية، لي مجموعتان شعريتان احداهما "اغاني الربيع" عام 1952 والاخرى "أغاريد عودة" في عام 1954.

**توفي في 1995/7/5**
**موقّع**
**بشير حسن القطان**
**1990/12/ 25**

# الشاعر بشير مصطفى

## حياته:

شاعر وأديب موصلي ولد في الموصل عام 1917, عمل معلما في المدارس الابتدائية, تميز بقصائده الوطنية والاجتماعية, اصدر عام 1959 جريدة الشبيبة الموصلية, وقد توقفت عن الصدور بعد أقل من سنة, له أبحاث لغوية بعنوان (خمسون سؤالا وحلولها في اللغة العربية)، له ديوان شعر غير مطبوع, كما لديه ابحاث غير منشورة, توفي في بغداد عام 1979, بعد حياة قاسية اتسمت بالتشرد و الحرمان.

# الشاعر حافظ جميل (*) بقلمه

## رسالة موجهة للباحث أ.د. صالح علي الجميلي في عام 1981

**1- انا حافظ بن عبد الجليل بن احمد بن عبد الرزاق بن خليل بن عبد الجليل بن جميل عميد أسرة الجميل المعروفة في العراق.**

ولدت ببغداد سنة 1908 للميلاد واتممت فيها الدراستين الابتدائية والثانوية والتحقت سنة1925بالجامعة الامريكية ببيروت وتخرجت فيها سنة 1929حائزا على درجة بكلوريوس في العلوم، وفي تلك السنة نفسها عينت مدرسا في المدرسة الثانوية المركزية ببغداد لتدريس التاريخ الطبيعي، (وهو الفرع الذي تخصصت فيه في الجامعة) وكذلك لتدريس الترجمة. وفي سنة 1930 نقلت الى دار المعلمين الابتدائية ببغداد لتدريس اداب اللغة العربية. وفي سنة 1931 نقلت مرة اخرى الى الثانوية المركزية ببغداد لتدريس علوم اللغة العربية وادابها. وقبل انتهاء تلك السنة نقلت الى ثانوية البصرة بسبب القائي قصيدة بمناسبة (9شعبان) اعتبرها المسؤولون انئذاك تنديدا بالحكم القائم في العراق، ولم امكث في البصرة غير شهر واحد اضطررت بعده الى تقديم استقالتي من مهنة التدريس بسبب المضايقات التي جابهتها من دوائر الشرطة في البصرة، وعدت الى بغداد في شباط سنة 1932 وبقيت بدون عمل حتى تشرين الاول 1932 حيث عينت موظفا في وزارة المالية حتى سنة 1940، حيث نقلت الى وزارة المواصلات والاشغال فتقلدت فيها عدة وظائف منها مدير بريد وبرق الموصل من 1950/4/11 الى 1950/10/21 كان اخرها وظيفة مفتش عام للبريد والبرق والهاتف. وفي منتصف سنة 1963 طلبت احالتي على التقاعد بسبب ظروف عيني الصحية وذلك بعد ان اجريت لي ثلاث عمليات جراحية في كلتا عيني لم تكلل اية واحدة منها بالنجاح، والتي تركتني الى حد يومي هذا منقطعاً عن القراءة والكتابة الا عند الضرورة الملحة فقط.

## 2- نشأتي الادبية

كنت وانا يومئذ تلميذ في المدرسة الابتدائية خلال السنوات من سنة1918 حتى سنة 1921 اتعشق درس المحفوظات الشعرية واوثره على بقية الدروس، كما كنت احس به من ميل شديد الى حفظ الشعر وانشاده بين زملائي طلاب المدرسة لانال اعجابهم واستحسانهم، حتى وصل الامر بهيئة التدريس في مدرستي الابتدائية الى اختياري في كل حفلة مدرسية لالقاء ما يملى إليّ من الشعر على الحاضرين. ولمّا احس والدي بميلي هذا عكف على تدريسي مختلف علوم اللغة العربية بما فيها العروض. كما اخذ يقدم إليّ ما لديه من الدواوين الشعرية لمطالعتها وحفظ ما يلذ لي حفظه منها. وعند تخرجي من المدرسة الابتدائية وانتقالي الى المدرسة الثانوية اتيح لي ان اتتلمذ في اللغة العربية على يد استاذين فاضلين هما المرحومان طه الراوي ومنير القاضي اللذان وجدا فيّ ألمع تلميذ في المدرسة يستحق العناية به والعكوف على تنشاته نشاة ادبية، بحيث لم يمرّ عليّ وقت طويل حتى بدات اقرض الشعر وانا لا اتجاوز الرابعة عشرة من عمري، واعرضه عليهما فانال منهما كل تشجيع واعجاب، الامر الذي هيأ ان اصدر اول ديوان شعري لي باسم (الجميليات) وذلك سنة 1923 على اثر فوزي بالجائزة الاولى لمسابقة شعرية جرت بين الشعراء الشباب آنئذاك. وقد كتب لي مقدمة ذلك الديوان المرحوم منير القاضي كما قرضه الكثيرون من الشعراء والادباء وعلى رأسهم الشاعر العراقي الكبير المرحـــــوم (جميل صدقي الزهاوي ).

وعند التحاقي بالجامعة الامريكية في بيروت تفتحت لي صفحة جديدة من صفحات حياتي الادبية، ذلك انني واصلت دراسة علوم اللغة العربية وآدابها الى جانب دراستي لشيء غير قليل من الادب الانكليزي سيما لشكسبير، على الرغم من انني جعلت اختصاصي في الجامعة علم التاريخ الطبيعي (Bilogy)، وهناك في الجامعة الاميركية تعرفت على كثيرين من زملائي الشعراء الشباب كما اتصلت بكثيرين من شعراء بيروت البارزين امثال شبلي الملاط والاخطل الصغير وعبد الرحيم قليلات وغيرهم، وبدأ شعري يتبلور من مرحلة التقليد الى مرحلة الابتكار ومعالجة المواضيع المختلفة، على الرغم من انني كنت أوثر الشعر الغزلي على غيره من الالوان الشعرية الاخرى وذلك بسبب البيئة التي وجدت نفسي فيها. ومع ذلك فقد نظمت كثيراً في المواضيع الوطنية والاجتماعية. ويؤسفني ان اقول ان جميع شعري الذي نظمته في الفترة بين سنة 1923 حتى سنة 1932 قد ضاع بسبب ضياع مجموعتي الشعرية المخطوطة، ولم يسلم من الضياع منه الا ما كنت قد نشرته في حينه من الشعر في مختلف الصحف والمجلات.

قلت انني استقلت من مهنة التدريس سنة 1932 وعينت في اواخر تلك السنة موظفاً في وزارة المالية، وقد اشترط عليّ المسؤولون في الدولة العراقية آنئذاك ان

اهجر الشعر نهائياً وكل شيء يمت الى الادب بصلة، والا اعادوا النظر في تعييني موظفاً في الدولة فوعدتهم بتلبية طلبهم وانقطعت عن قرض الشعر حتى سنة 1944، أي قرابة اثنتي عشرة سنة لم انظم فيها بيتاً واحداً من الشعر. غير انني اضطررت في سنة 1944 أن أتحلل من وعدي بهجر الشعر وعدت اليه بعد الحاح متواصل من كثير من الاصدقاء الذين عزَّ عليهم ان اطوي صفحة هي من اجمل صفحات حياتي التي عرفتنيّ على الناس وعرفتّهم عليّ حتى استطعت في سنة 1957 أن اصدر ديوان الثاني (نبض الوجدان)، الذي يحتوي على جميع ما نظمته خلال الفترة من سنة 1944 حتى تاريخ صدور الديوان، مضافاً اليه ما كان قد سلم من شعري من الضياع خلال الفترة بين سنة 1923 حتى سنة 1932.

وفي سنة 1966 نشرت لي وزارة الثقافة والارشاد في العراق ديواني الثالث وهو (اللهب المقفى) ولديّ الان ديوان رابع جاهز للطبع باسم (احلام الدوالي).

**3ـ الشعراء الذين تأثرت بهم :**

كان اول ديوان شعري قدمه اليّ والدي بعد ان احس بميلي الشديد الى الشعر هو ديوان الشاعر العراقي المعروف (عبد الغفار الاخرس). وقد انكببت على مطالعة هذا الديوان وحفظ الشي الكثير منه. وفي المدرسة الثانوية استهواني شعر ابي نواس فأقتنيت نسخة من ديوانه ولازمته قرابة ثلاث سنوات متواصلة بالمطالعة والحفظ حتى كدت التهمه التهاما. وعند التحاقي بالجامعة الامريكية في بيروت اصطحبت ديوان ابي نواس للرجوع اليه والاستئناس به كلما سنحت الفرصة لي بذلك، وهناك في الجامعة اتيح لي ان اقتني ديواني ابن الرومي والمتنبي فدرستهما دراسة واسعة وحفظت منها الشئ الكثير، وقد كتبت وانا طالب في الجامعة يومئذ عدة بحوث عن ابي نواس وابن الرومي ونشرت معظم تلك البحوث في مختلف المجلات اللبنانية، وعند عودتي الى العراق وانخراطي في سلك التدريس تناولت ديوان شوقي بالدراسة والحفظ حتى سنة 1932، وهي السنة التي تركت فيها مهنة التدريس وانقطعت عن كل شيء يمت الى الادب بصلة حتى سنة 1944 كما ذكرت ذلك انفا، كان هؤلاء الشعراء الخمسة (الاخرس) و (ابونواس) و (ابن الومي) و(المتنبي) و(شوقي) هم ائمتي في نشأتي الشعرية، ولا يعني هذا انني لم اقرأ ولم احفظ لغيرهم من الشعراء، فقد قرأت لمعظم شعراء العربية في مختلف عصورهم وازمنتهم منذ العصر الجاهلي حتى يومنا هذا وحفظت لهم الشيء الكثير، ولكن الذي اعنيه هو ان اولئك الشعراء الخمسة الذين نوهت عنهم كان لهم القدح المعلى في انكبابي على حفظ شعرهم ودراستي له دراسة واسعة.

**4ـ طابعي الشعري:**

ـ لقد نظمت في مختلف المواضيع في السياسة الوطنية والاجتماع والغزل والشهرة وغير ذلك من ابواب الشعر، غير ان الذين كتبوا وهم غير قليلين سواء فيما

اوردوه في كتبه او فيما نشروه في الصحف والمجلات. اقول اولئك الكتاب يكادون يجمعون على امرين هامين:

**الأول**: انني في خمرياتي قد بلغت شأوا قصر عنه كل من نظم في هذه الباب بعد ابي نواس، حتى ان بعضهم لم يتردد في ان يصفني (بأبي نواس العصر الحديث)، كما ان بعضهم قد ذهب الى ابعد من ذلك ورأى في قصائدى في الخمرة من المعاني والفلسفة والابتكار ما لم يتيسر لأبي نواس. وعلى كل فإن تقدير هذا متروك لمن يدرس او سيدرس في المستقبل قصائدي في الخمرة تلك القصائد التي انا مزمع على جمعها في ديوان واحد في المستقبل القريب ان شاء الله.

**الثاني**: أنني شاعر وجداني الى حد بعيد وان مسحة الحزن والالم تكاد تطغى على جميع قصائدي الوجدانية بما فيها الغزل والنسيب، هذا اذا لم اقل ان بعضهم يرى في جميع شعري طابع الاسى والمرارة.

لقد كتب الدكتور (بدوي طبانة) استاذ النقد الادبي بجامعة القاهرة في مقدمته لديواني (اللهب المقفى) يقول:

(وفي شعر حافظ ملامح من فلسفة ابي العلاء وتشاؤمه من الحياة ومن المجتمع الذي عبر حافظ كثيراً عن علله وآفاته. وعن مصارع الاخلاق فيه. وقد اخفى ذلك التشاؤم عن الشاعر كثيراً من مفاتن الحياة ومباهجها على الرغم من احتفاله بها. وهذا هو الفرق بين حافظ وبين ابي العلاء. ان ابا العلاء قد زاول الفلسفة نظراً في كلامه وفي شعره كما زاولها سلوكاً في حياته وزهاته وصدوفه عن الدنيا التي عد وجوده بها جناية عليه. اما حافظ فانه يجد معالم الشر ولا يجد لنفسه ملاذاً الا في احضان الكاس تذهب في ومضاتها اشجانه وتذوب في رشفاتها همومه).

ثم يزيد الدكتور (بدوي طبانه) على ذلك ويقول (هذه الالام عند حافظ مدعاة عكوفه على الخمر، وهي التي دفعته كما دفعت غيره من هواتها الى الفرار من الواقع المر والتحليق في اودية الخيال، وتعمد البعد عن عالم الوعي والشعور الى حيث يظنون المتعة والسلوى في صحة الراح وفي مجالس الانس والطرب.

ولكن اين هي الالام في حياة حافظ ؟ ان تلك الالآم لا يمكن ان تكون آلام الحاجة او العدم التي كست شعر المعدمين مسحه من الالم والكآبة. فقد عرفته صاحب سيارة فخمة ومنزل انيق يحيا حياة الموسرين الذين لايقترّون على انفسهم ولا على المتصلين بهم. اذاً لا بد وان تكون تلك الالآم آلاماً نفسية ورواسب كامنة في اعماق نفسه الشاعرة... الخ.

وحسبي مصداقاً على ما اورده الدكتور طبانه من تعليل لسبب آلامي قولي في مرثيتي لاستاذي العلامة السيد منير القاضي حين اقول:

**ولرب مخدوعين بي لم يلهجوا**

**الا بما انا فيه من نعمـــــاء**
**ظنوا حياتي بدؤها وختامها**
**وقفاً على اللذات والاهــواء**
**يا ويحهم جهلوا حقيقة علتي**
**واستشهدوا بظواهر الاشيـــاء**
**اهو النعيم اذا تقطع بالاسى**
**قلبي ولاح البشر في سيمـــــائي**
**لو كنت ادري مالحياة وكنهها**
**لقتلتها سفهاً بغيـــر حيــاء**
**ولعشت اوفر صحة وسعادة**
**ممن يؤنبني مــن العقـــــلاء**

***توفي يوم الاثنين الموافق*** 1984/5/3**.**

***(*) شاعر بغدادي آثرت تثبيته مع شعراء الموصل لانه عمل مديراً لبريد وبرق الموصل لمدة طويلة.***

**بغـــداد حافظ جميل**

# الشاعر : سالم حسين الخباز

**مقابلة معه في الموصل 1991/9/1**

## حياته:

مواليد الموصل عام 1939, انهى الدراسة الابتدائية والمتوسطة بها تخرج في دار المعلمين الابتدائية عام 1960 وعين معلما في السنة نفسها في مدارس الموصل وتنقل في مدارسها, ابعد عن الموصل الى الانبار في 1961/1/26 بأمر الحاكم العسكري احمد صالح العبدي مع مجموعة من رفاقه لمواقفه القومية والوطنية, عاد الى الموصل بعد ثورة 14 رمضان 1963 وبعد 18 تشرين ابعد الى الشمال ثم اوفد الى الجزائر ضمن البعثة التعليمية العراقية عام 1964 ثم عاد الى العراق, احيل على التقاعد عام 1982.

## المؤلفات:

1_ جراح المدينة ديوان شعر عام 1963
2_ الفصول ديوان شعر عام 1968
3_ حقول الصمت (بيروت) ديوان شعر عام 1972
4_ حداء المواكب ديوان شعر عام 1986 دار الشؤون الثقافية بغداد
5_ مما كتبه العراقيون على الطين عام 1988 دار الشؤون الثقافية بغداد

## موقفه من الشعر:

التزم الشعراء البحور الشعرية التقليدية اما انا فقد استخدمت كل البحور واكتب بكل بحور الشعر العربي، ومهما تصور الشاعر انه استطاع ان يتوصل الى تشكيل بحر جديد فهو واهم لأن الشعر العربي تقيد في موسيقاه على الحركة والساكن او حركتان وساكن, لأن القانون العام لبحور الشعر العربي, كل البحور تصلح لكل المواضيع.

## الصورة الشعرية:

هي قدرة الشاعر على خلق شيء يدهش او يبهر القارئ او السامع لأن الاكثرية يحاولون الجري وراء الغرب, هل يستطيع الشعراء ان يصوروا عالما غير عالمنا فالأدب عموما هو وجه من وجوه الامة الحضارية, استسخف شاعر في الموصل يتكلم عن الرموز والاساطير الاغريقية من دون ان يعود الى التراث العربي, هل نضب هذا التراث فكل ما كانت الامة في حالة انبعاث في كل انشطة الحياة يكون الادب راقيا, نجد في كل العصور الامم المتقدمة حضاريا هي صاحبة الآداب العظيمة, لأن الادب العربي من ارقى الآداب ويمثل ايام عز العرب وهناك ادب ينبع من الثقافة وهناك ادب ينبع من الواقع ممزوجا بثقافة عالية.

## الرمزية:

نشأت الرمزية مع نشوء الكتب المقدسة وهو وجه من اوجه الكناية, وهو موجود في الشعر العربي ويستخدم الشاعر اسماء من التأريخ وكل اسم وراءه معنى من المعاني الكبيرة وفي الادب الصوفي يشكل الرمز محورا اساسا في بناء قصائدهم، ومن الشعراء الذين استخدموا الرمز في الخمسينيات عبد الحليم الاوند وشاذل طاقة ويوسف الصائغ وهاشم الطعان.

## بناء القصيدة:

كانت القصيدة العربية في تلك الفترة تحاول ان تخرج من الثوب القديم لتكون اكثر اشراقا وحيوية, لا أؤمن بأدب او شعر لا ينبع من الارض التي تنبع من الادب, وكل الآداب العظيمة الخالدة كانت تحمل افكارا عالية وقيما انسانية عالية اكسبتها الخلود.

**مقابلة مع عبد الباسط يونس في الموصل**
**بتاريخ 22/ 8/ 1991**

# الشاعر صالح خليل العارف

**بقلمه رسالة للباحث أ.د. صالح علي الجميلي**
**في 1990/12/22**

## تحية اخوية طيبة :

ارجو الاخذ بنظر الاعتبار ان اجابتي على الاستبيان ليست الا انطباعات وملاحظات شخصية مع خالص تقديري:

## الحالة السياسية في تلك الفترة :

إن توالي الثورات والانتفاضات منذ عام 1941مروراً بعام 1948و1952و1956 جعل الحكم المرتبط بالغرب والمنفذ لسياساته في حينه، يحول العراق الى معتقل كبير لا يقبل فيه صوت حر يرتفع بالنقد والشكوى بغض النظر عن معتقده السياسي وتوجهاته الفكرية. فقد كان يسود الساحة السياسية تيارات معروفة على مستوى الوطن العربي والقطر العراقي ابرزها التيار القومي المعنوي، الذي يدين بحب العروبة والتحرر من الاستعمار والوحدة العربية دون الاستناد الى منهج سياسي محدد مما جعله تياراً قريباً من الخيال لحين ظهور فكر حزب البعث العربي الاشتراكي في بداية الخمسينات، ثم هناك التيار الديني الذي كان يخاطب عواطف الناس دون ان يقدم موقفاً واضحاً من الاحداث مما جعله يعتبر في صف السلطة في اغلب الاحيان. اما التيار الماركسي فقد كان ضعيفاً بالنسبة للتيارات الاخرى لما يشاع عنه بين الجماهير المؤمنة عفوياً من إلحاد وبعد عن الدين والقيم ولعدم وجود كتب مسموح بها تشرح نظريته او تبحث ما يطرحه، إضافة الى اعتباره عميلاً لدولة اجنبية ينطق بمواقفها خاصة بعد موقفه من قضية فلسطين واعتراف الاتحاد السوفيتي باسرائيل، مما جعل السلطة تتهم كل وطني مخلص بكونه شيوعياً لتسقط عنه صفة النضال النظيف من اجل مصالح الجماهير. ونظراً للاصالة العربية للموصل ولطبيعة سكانها وانحداراتهم العشائرية فقد كان التيار القومي هو التيار السائد فيها، وكان التمسك به يصل حد الاستشهاد او تقبل اية تضحية ومن اجله اعطت الشهداء في انتفاضة 1948 و 1952و 1956، لقد كانت هذه التيارات المتباينة تتحد احياناً في جبهة للوقوف في وجه السلطة خاصة في الانتخابات النيابية التي كانت تريدها السلطة شكلية ويريدها الشعب ممثلة

له، فإذا نجحت الجماهير في ايصال ممثليها الى المجلس النيابي قامت السلطة بحله واعلان الاحكام العرفية.

## الحالة الثقافية :

شهدت الساحة الثقافية العربية في تلك الفترة أعلاماً في الادب والفن، كان لهم الاثر الفعال في ثقافة الجيل عموماً منهم الاديب الكبير طه حسين والزيات والرافعي وغيرهم وادباء المهجر الذين جاءوا بالمبدع والجديد. كما كان للمجلات التي تصدر عن القاهرة وبيروت كالآداب والاديب والرسالة اثر في ايقاظ كوامن الابداع في الانسان العراقي، فقد كان مثقفو الموصل ينتظرون بفارغ الصبر وصول المجلات القاهرية او البيروتية والكتب التي تصدر عن مطابع المدينتين المذكورتين، كما توالى صدور مجلات وصحف عراقية وموصلية حاولت ان تحذو حذو المجلات المصرية المعروفة وبإدارة اساتذة معروفين في المدينة، كان بعضهم قد درس أصلاً في القاهرة، ومثلت بعض المقاهي في حينه منتديات للفكر والفن كان يجتمع فيها الادباء وطالبو الثقافة لقراءة نتاجاتهم على بعضهم وتبادل الافكار والصحف، واغلب اوقات الفراغ كانت تقضى من قبل المثقفين في المكتبة العامة للمدينة التي كانت تحوي كتباً ودواوين شعر لا يمتلكها اغلب محبي الادب لاسباب عديدة.

## الحالة الاجتماعية :

عانى المجتمع العراقي والموصلي بصورة خاصة الحرمان والكبت والفقر نتيجة بدائية وسائل الانتاج وعدم انتشار العلم بين الناس وارتفاع نسبة الأميين وضيق مجالات العمل. فقد كانت المصالح والمعامل وبعض الوظائف المرموقة حصراً على ابناء شريحة معينة تمتلك المال وراثة تقابلها نسبة هائلة من الكسية والعمال الذين لا يجدون أحياناً قوت يومهم لعدم انسيابية الاعمال وغياب قوانين الضمان والرعاية، وكان الموظفون يمثلون طبقة وسطى لا تصل حد الجوع ولا تبلغ مراتب الاسياد واصحاب الاموال والمصالح، ومن خرج عن هذه القاعدة من ابناء الفقراء والكسبة فهو الاستثناء وليس القاعدة، اضافة الى فقدان ابسط الحقوق وخاصة بالنسبة للمراة التي كانت تعيش التخلف والسيطرة الظالمة وتحرم حتى من حق التعلم في احيان كثيرة.

## اثر الصحافة في الحياة الادبية :-

صدرت اكثر من صحيفة في مدينة الموصل خلال الفترة المذكورة الا ان جريدة (فتى العراق) التي كانت تصدر اسبوعياً آنذاك استقطبت الشباب المثقف المتطلع الى حياة ادبية جديدة، اذ انها النافذة التي كان يطل منها الاديب الموصلي على

الاجواء الادبية في القطر، حيث ان صحف العاصمة كانت بعيدة عنه ولا تنشر الا للاقلام المعروفة التي ثبتت اقدامها في الساحة الادبية، اما صحف المحافظة التي كانت تعتبر عادة مكاناً لتجمع ادباء المحافظة المعروفين فإنها عندما تنشر نتاجاً لصاحب قلم جديد فإن ذلك يعني شهادة بقبوله في صفوف المتأدبين وفتح الطريق امامه للابداع والتطور على ضوء النقد والتوجيه، وبالفعل فقد انطلق ادباء عديدون من صحيفة المدينة الى صحف عربية معروفة.

ولم تكن الصحف تستطيع نشر كل ما يردها حتى ولو كان جيداً نظراً للرقابة المشددة عليها، الا انها كانت تستغل المناسبات الدينية والاعياد الوطنية لتنشر بعض القصائد التي كانت تعد خروجاً على ما يريده المشرفون على اجهزة الاعلام.

## ابرز الاتجاهات والمدارس الادبية وابرز رجالها :-

الموصل مدينة يعبق جوّها بأريج الشعر والعاطفة الرقيقة والكلمة المجنحة لما تتمتع به من مناخ لطيف وجو جميل، وقد تألق فيها شعراء عديدون برز بعضهم على مستوى القطر والوطن العربي من المعهم الاستاذ شاذل طاقة وذو النون الشهاب. وقد كان الشعر العمودي هو السائد ولا يعد شاعراً مهما كتب من ألوان ان لم يكن من المجيدين فيه. وشهدت فترة الخمسينات تجربة الشعر الحر التي كان من دعائمها الاستاذ شاذل طاقة الذي كان في حينه مدرساً للغة العربية تبنى العديد من المواهب، واعطاها الدعم والاسناد ودفعها بشجاعة الى الساحة الادبية، اذ ان التاثر بالمدرس الكفء الموهوب اضافة الى موهبه الاديب كانا السبيل الى الوصول في زمن تحكمه الكفاءات الفردية الصادقة وليس الشكلية والتزلف الى الاخرين، فلم يكن الاستاذ في تلك الفترة يحابي طالباً لا يمتلك الموهبة الحقيقية بل كان يواجهه بحقيقة قدراته ومدياتها وينصحه بالتوقف او الاستمرار، وكان للاستاذ عمر الطالب الذي كان مدرساً في الاعدادية آنذاك أثرٌ في من كتبوا القصة القصيرة بعد ذلك.

## فترات النهوض او الخمول :-

كانت فترة الخمسينات فترة مدّ سياسي ونشاط فكري وانتاج ازلي بسبب التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأدت الى سقوط او اهتزاز الكثير من القيم الثابتة قبلها وانطلاق الانسان والاديب بخاصة للبحث عن آفاق جديدة تغني شخصيته وتفتح امامه السبل الجديدة المبنية على العلم والتفاعل مع احداث الحياة بصورة ديناميكية.

## نبذة عن حياتي :

- صالح خليل العارف.
- الموصل – 1938
- خريج الدورة التربوية.
- عمل في التعليم ثم مديراً للادارة والذاتية في تربية نينوى.
- عمل مديراً للتعليم الثانوي في وزارة التربية.
- عمل مديراً للذاتية في تربية نينوى بعد عودته من بغداد.
- متقاعد منذ 1989/3/1.

**موقّع**
**صالح خليل العارف**
**1990/12/22**

# الشاعر : عبد الحليم اللاوند

اشتد وعي الناس السياسي والثقافي والاجتماعي بعد الخمسين من هذا القرن، وكان تأثير معاهدة بورت سموث تأثيراً بالغاً بالرأي العام السياسي واسقاط تلك المعاهدة وما صاحب تلك الانتفاضة او الوثبة من قتلى وجرحى، كل ذلك هزّ مشاعر الناس من الاعماق واسمعت من كان بأذنه صمم ان العراقي لايقبل الضيم والذل، وكان لقصائد الجواهري فعل السحر في قلوب الناس وهي نشيد بمواقف الشهداء والابطال المدافعين عن كرامة وطنهم:

**أتعلم أم أنت لا تعلم**
**بأن جراح الضحايا فم**
**فم ليس كالمدعي قولة**
**وليس كآخر يسترحم**
**أخي (جعفرا) ياارواء الربيع**
**الى عفن بارد يسلم**
**ويازهرة من رياض الخلود**
**تغولها عاصف مرزم**

وانعكس ذلك كله على مدينة الموصل فاستمدت انتفاضة بغداد وغطت شوارعها بالمتظاهرين وسقط عدد من القتلى ثمناً لإسقاط تلك المعاهدة الجائرة، التي ارادت تكبيل العراق بقيود الاستعمار وترتب على ذلك قيام ثورة مصر فألهبت مشاعر الناس من جديد، وهي تتصدى للمستعمرين. وكان لسياسي المدينة وأدبائها أثر بارز في تأجيج الثورة الشعبية بما كتبوه من قصائد وما ابتدعوه من خطب كانت تلقى في التظاهرات او تنشر من بعد في الصحف، او تنشر مقالات ذات بعد سياسي على الاغلب في الصحافة فالهمّ الشاغل لمثقفي ذلك الوقت هو السياسية والخلاص من التبعية الاستعمارية, سجل ذلك على صفحات صحائفها الصادرة آنذاك ولم تكن ثمة مدرسة ادبية ذات اتجاه واضح اللهم الا ما كان يبرز من اتجاه قومي فيما يكتبه عبد الجبار الجومرد وغربي الحاج احمد, وفي الخمسينات برز شباب استلهموا من مواقف القادة السياسين نظرة واعية الى واقع الحياة الاجتماعية والادبية فأسهموا بأقلامهم ومواقفهم في بلورة الاتجاه الوطني القومي، وكانوا الطليعة البارزة في ما أعقب تلك الفترة القلقة من احداث في تجمعاتهم في المقاهي وماكانوا يكتبونه من شعر ونثر

موجّه الى شرائح الناس المختلفين بنشر نتاجهم في الصحف المحلية وكانوا هم شرارة الثورة _ثورة الرابع عشر من تموز.

**حياته:**

من مواليد 1934في الموصل، نشرت قصائد عدة في تلك الفترة في الصحف الموصلية.لا أذكرها. تم نشر عدة قصائد مشتركة مع شاذل طاقة ويوسف الصائغ. وهاشم الصواف في 1956. موظف من 1979 ثم متقاعد.

**موقع**
**عبدالحليم عبدالمجيد اللاوند**
**1990/12/26**

# الشاعر عبدالغني الملاح

**مؤلفاته:**

1_ الحان الماضي (الموصل 1955) مطبعة الهدف.
2_ المعلم عبدالقدوس _ تمثيلية (الموصل 1953) مطبعة الاتحاد الجديدة.
3_ ابوالعتيق _شعر (الموصل).
4_ خواطر حاج (الموصل)

# الشاعر عبد المجيد شوقي البكري

## حياته:

ولد في الموصل عام 1897، ختم القرآن في بيت اهله على يدي جده الحاج مصطفى, دخل المدرسة الابتدائية في العهد العثماني ثم المدرسة الاعدادية وتخرج فيها عام 1914, سافر الى استنبول لإكمال دراسته وعاد الى الموصل بعد سوء الاحوال في الحرب العالمية الاولى, اشتغل معلما في المعارف التركية مؤقتا لعدم اكماله الدراسة بسبب الحرب استقال عام 1922, وذهب الى بغداد وقبل في الصف المنتهي من دار المعلمين الابتدائية وبعد تخرجه عين معلما في الموصل, توفي عام 1967.

**مقابلة مع عبد الباسط يونس في الموصل**
**بتاريخ 1991 /8/22**

# الشاعر عبد المحسن عقراوي بقلمه

**رسالة موجهة للباحث أ.د. صالح علي الجميلي في 1991/8/24**

## حياته :

ولد في الموصل عام 1938، انهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، هو عبد المحسن حسين ايوب عبد الحافظ عقراوي، من مواليد الموصل عام 1938 كردي الاصل من قرية نهلة في الزيبار، ويرجع بعد ذلك الى بني العباس، وجده ايوب اقطاعي من اغوات العشائر السبعة وكان يملك قرية (اجحلة) في القيارة، لذلك رضع عبد المحسن على احدى النساء العربيات من خفاجه.

انهى دراسته الابتدائية في المدرسة بالموصل 1944-1950 والمتوسطة في الحدباء 1951-1955 رسب سنة واحدة في الصف الاول المتوسط والاعدادية الشرقية عام 1957-1958 (سنة الزحف) عمل موظفاً في مصلحة الغزل والنسيج في الموصل، احيل الى التقاعد عام 1967، عمل مراسلاً في مجلة جامعة الموصل 1971-1974.

التحق بكلية الاداب جامعة بغداد وتركها من الصف الثاني في قسم اللغة العربية، وذلك بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم عام 1959، بعد كشف التنظيم الحزبي في الكلية بإلحاح من والده، ارتبط بصفوف حزب البعث العربي عام 1956 وحكم عليه غيابياً بعد ان قاد مظاهرات الاعدادية الشرقية عام 1956، نال شرف العضوية عام 1957 وكان مسؤوله المرحوم فاضل الشكرة، ترك العمل الحزبي عام 1963 بعد انشقاقه احيل على التقاعد من الوظيفة عام 1967.

## أهم التيارات السياسية في الخمسينات:

التيار القومي وكان ينادي بالوحدة العربية ويجمعهم حب جمال عبد الناصر والتيار الاسلامي ضد الاستعمار والشيوعية اتفاقاً ومبداً، من شعراء التيار القومي الشعراء غربي الحاج احمد، حسين الفخري، احمد الفخري احمد المختار وشاذل طاقة وعبد الحليم وعبد المحسن عقراوي، التيار الشيوعي ويمثله بشير مصطفى ويوسف الصائغ ويوسف امين وجرجيس فتح الله وعبد الغني صلاح وشاكر اللهيبي واكرم فاضل العبيدي، وفي اواخر الخمسينات عرفنا مسارنا الفكري البعثي وبدأنا تكتلاً يمثل التيار القومي ومنهم عبد الغفار الصائغ واسامه الياور ونديم احمد الدين وحكمة البزاز.

## عزلته عن الناس:

ارجع الشاعر ذلك الى حالة الملل التي بعيشها لذلك يختفي عن الناس، وذكر بأن ذلك يعود الى الرغبة الجنسية المكبوتة في اعماقه التي تسبب له الغرابة في السلوك والتي لم يمارسها طيلة حياته، لذلك كان يرى ان الشعر هو طقوس جنسية مكبوته في نفسه يفرّغها في القصيدة، وذكر ان عدم زواجه يعود الى مرض اصيب به

في شبابه منعه من الزواج، وقد انكر علاقته المشبوهة بالمذكر على الرغم مما يثيره البعض من حوله حول هذا الموضوع.

## مصادر ثقافته .

1- حفظ القران الكريم وعمره (14) عاماً وافاد منه في شعره.
2- كتب التراث ومنها الاغاني كانت لديه مكتبة تضم (7) الآف كتاب ورثها عن جده (ايوب عقراوي)، الذي كان تاجراً من تجار الموصل واقطاعياً ومن الشعراء الذي يعجب بهم:

القدماء : طرفة بن العبد وزهير بن ابي سلمى في الجاهلية، وحسان بن ثابت وقيس بن الخطيم (اسلامي)، والعباس بن الاخنف ومسلم بن الوليد وكلثوم بن عمرو العتاب وابو نواس وديك الجن وعباسي والاب الروحي جرير لانه يغرف من بحر وشعراء الغزل العذريين جميعاً وعروة بن اذينة (اسلامي).

## مؤلفاته :-

حصاد الليالي 1976، هشيم الغربة 1981، كلكامش 1985، ملحمة شعرية مترجمة ، شواطىء العمر 1985، لهيب الدم1986، ملحمة العراق 1990 فازت بجائزة الفاو الثانية، وله اعمال اخرى لم تطبع بعد: شذى السنين، اشرعة الوجد، حلوات العيون، تقاسيم عراقية، حامد المجنون (ملحمة شعرية)، والسيرة النبوية ملحمة شعرية تاريخية.

## موقفه من الشعر الحر:

انا من اعداء الشعر الحر لانه تيار غربي اوربي وهو نوع من انواع الاستعمار لهدم التراث العربي، وحاول الشعر الحر ان يثبت ان القصيدة العربية عاجزة عن احتواء العصر وتجاوز الزمن والحقيقة عكس ذلك، فالقصور ليس في القصيدة وانما في من لا يستطيع ان يكتب قصيدة حديثة تستطيع ان تستوعب تيارات الزمن المعاصر بجمال اللغة والشعر العربي، والشاعر المبدع هو الذي يستطيع ان يصوغ الشعر من الصخر ويذيبه ويحوله الى ابيات شعر ومن لايستطيع ان يطوّع زمانه ومعالمه ويصوغه بقصائده فليترك الشعر ولا يلجا الى تقليد الاخرين كالقرد.

## عن موسيقى الشعر:

القصيدة حسب موضوعها فإذا كانت غزلية لا تتناسب مع بحر الطويل وانما يفضل ان تكون من الرمل او المتقارب لنغماتها الراقصة، قصيدة الحرب تحتاج الى بحر حماسي كالكامل وتكون في كلماتها جعجعة وقعقعة، اما البحران الطويل والبسيط فيميلان الى الهدوء، وأفضل الرثاء في الطويل، وفي الوصف اميل الى البسيط والكامل لأن فيهما نوعاً من الاستطراد والملحمية.

اما عن سبب عزوف الشعراء عن المضارع والمجتث، فيرى ان ذلك يعود الى عدم موسيقيتهما وعدم جمالهما.

**التكرار:** احاول الا اكرر حرف واحد في البيت الواحد قدر الامكان، كما احاول الا اكرر الالفاظ مثل الذي والتي، لابتعد عن الركاكة وابعد القارئ عن الرتابة، اختار الكلمات الاكثر موسيقية وجمال ايقاعي وابتعد عن الكلمات الحوشية، والكلمات تنثال عليّ اثناء النظم ومن يستحضر الكلمات قبل القصيدة فهو (كمن يضغط الدولمة)، واذا وجد حرف نشاز في القصيدة احاول حذفه منها. واكتب بدون قواعد لأن لساني لا يسمح لي بالغلط النحوي، والكلمة بلا موسيقى وجرس لا تعني شيئاً في الشعر لأن الشعر ليس تلاعباً بالالفاظ وانما هو الموسيقى، فكما ان الرسام يرسم بالريشة واللون فالشاعر يرسم بالقلم والحرف.

**القافية:** تصلح كل الحروف ان تكون قوافياً، وسبب ميله الى الملاحم، لأن فيها مجالاً للتعبير اكثر من القصيدة وفيها مجال للخيال اما في النثر فنتقيد بالنص.

**الالهام الشعري:** انا اجلبه بالقوة في كل وقت فهو كالجندي آمره فينفذ ويعود ذلك الى الممارسة، وافضل كتابه الشعر عندما تغني ام كلثوم (دارت الايام)، والشعر الحقيقي عندي يشبه رائحة اللحم المثروم (القتار).

## التقليد والتجديد :

لم تكن تجربتي الشعرية ناضجة في بداياتها (من الناحية الرومانسية) وكانت اول قصيدة نظمت في تشرين الثاني 1956 بعنوان (شاعر وشاعرة) نشرت في جريدة فتى العراق، حيث كانت تستهوينا بوصفنا شباب المدرسة الرومانسية مدرسة (علي محمود طه المهندي وابراهيم ناجي) اما تجديد الشكل فقد اصبح الشعر مدرسة كبيرة بداية الستينات.

لا اميل الى تقليد الغرب وذلك لاختلاف الشعوب، فذوق الشعب الفرنسي يختلف عن ذوق الشعب العربي، أؤمن بأثر البيئة والمناخ على الشاعر وشعره، وبما ان جذوري عربية صحراوية لذلك فانني اكتب لابناء شعبي واطوِّر المعنى، لذلك فان الشاعر ابن البيئة والعصر.

ولو انني ضد التقليد الاعمى للغرب ولكنني اطلع على الثقافة الغربية لأنني عندما اتخذ موقفاً مضاداً لحالة معينة يجب ان اعرف عنها الشيء الكثير.

## الصورة الشعرية :

الصورة هي الشعر اذ ان القصيدة اذا لم تكن صوراً شعرية فهي مجرد كلام موزون مقفى، لأن اعداء القصيدة العربية يحاولون ان يسجلوا مأخذاً على القصيدة العربية بعد ان يسلبوها من الصورة الشعرية، واحاول ان اخلق صورة ثانية من الصورة الاولى وثالثة ثم اربط الصورة الاخيرة بالاولى لشد القارئ وابعاده عن الرتابة والالتزام بالموضوع الاصلي للقصيدة، ويعود ذلك الى طول نفس الشاعر فقسم من النقاد يعدها نوعاً من الهذيان لانهم لا يفهمونها والقسم الاخر يعدونها ناحية جمالية في القصيدة.

## النقد الادبي :-

لا يوجد نقد في العراق وانما يوجد انتقاد، واذا كان هناك نقد فعلى نطاق ضيق جداً وشذرات من النقد وليس نقداً صحيحاً، لأن اسسه المعتمدة غير عربية، لأن كل شيء بلا جذور لا يبقى.

## البناء :

اشكال القصيدة العربية القديمة يضاف اليها القصائد المتنوعة القوافي لانها خفيفة وتعطي الشاعر مجالاً اكثر للحركة وتستعمل باصول وعدد من حروف القافية

المحددة، وكذلك الموشحات لأن انغامها جميلة وراقصة وسهلة فالشاعر بدلاً من ان يبحث عن الكلمات في القواميس يلجا الى القصائد المتنوعة القوافي والمقطعات والموشحات، وذلك يعود الى قصور الثقافة اللغوية للشاعر (المعجم الشعري)، لأن اكثر الشعراء يعتمدون على الموهبة بدلاً من الثقافة من بطون الكتب والسبب في ذلك ظروفهم المعاشية والعائلية التي تتطلب منهم الوقت الكافي لمتابعتها.

اما الملاحم فتكون موضوعاتها جاهزة لان فيها مجالاً للخيال وللاستطراد.

## موقف عقراوي من الدين:

الانسان بدون دين ليس بانسان، الدين هو القيم فلا قيمة للانسان بدون قيم.

**الخمرة:** من اعداء الخمرة الا انني اعاقرها في المناسبات النادرة والقليلة لانها هروب من الواقع والهروب يعني الجبن، لانني اكره الجبن الذي من دلائله معاقرة الخمرة.

**الماضي:** الزمن لا يعود الى الوراء لا يعود بخيره وشره، لانني اتجدد مع الزمن ولا اجتر الماضي لانه عجز، فالعاجز عندما ينضب يعيش على الماضي وانا متاكد بانني سوف اجيب منكراً ونكيراً عندما ياتياني الى القبر شعراً.

***توفي لاحقاً في عام*** 1995.

**أجرى المقابلة صالح علي الجميلي**
**الموصل في 1991/8/24**

# الشاعر عبد القهار الكبيسي

## حياته:

ولد في محافظة الانبار / كبيسة عام 1917, تخرج في دار المعلمين, ثم في الكلية العسكرية, عمل في الوحدات العسكرية في الموصل لمدة طويلة وأقام فيها، احيل الى التقاعد برتبة عميد, كان ينشر قصائده الوطنية والقومية بأسماء مستعارة اشهرها (ابن البادية) و (بركان) و (ع. ك), طبعت له مسرحية (عائدون) عن مأساة فلسطين و (جميلة) قصة شعرية اجتماعية, وكتب عسكرية متنوعة له ديوان مخطوط بثلاثة اجزاء يعده للطبع كما يقول، متقاعد ويسكن بغداد.

**رسالة الكبيسي للباحث**
**في 1990/12/21**

# الشاعر محمد علي الياس العدواني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

لا استطيع التحدث عن الحالات الادبية والسياسية والاجتماعية قبل عام 1945م وكنت اسمع عن بعض الاحزاب والجمعيات السياسية والاجتماعية ولم يكن لي علم بنشاطها لعدم اتصالي بأصحابها، الصحف التي كانت تصدر في الموصل في عهدي ابرزها فتى العراق لإبراهيم الجبلي والاديب لمحي الدين ابي الخطاب المحامي ونصير الحق لمحمود مفتي الشافعية والهدف لعبد الباسط يونس، ولا أذكر انني نشرت شيئا في غير فتى العراق الا ما كان قد رثيت به الشيخ الاستاذ اسماعيل فرج في حفل تأبينه سنة 1948 وقد نشرت وقائع التأبين يومئذ مجلة الجزيرة التي كان يراسها الاستاذ ذنون الشهاب، لا استطيع ان اشير الى اتجاه ادبي له ميزاته الخاصة في صحافة الموصل وكان اغلب ما ينشر في الاتجاه الديني والاجتماعي والوصفي احيانا، ويأخذ هذا حيزا كبيرا في ما ينشر, وإذا كان الشعر الذي يسمى بالوطني او السياسي معدودا في الشعر الاجتماعي فإن من شعرائه حينئذ عبد الجبار الجومرد وغربي الحاج احمد وحازم سعيد واحمد الفخري، ولم اذكر ان احدا نشر بما عرف بالشعر الحر قبل سنة 1950 في الصحافة الموصلية.

## حياته بقلمه :

ولدت في قرية السلامية سنة 1922م, وقبل انهائي الدراسة الابتدائية انتسبت الى طلبة العلم الديني في المدرسة الفيصلية الدينية بالموصل وذهبت الى مصر سنة 1943 ودخلت كلية الشريعة الازهرية، واكملت دراستي فيها سنة 1947م وعينت مدرسا في المدرسة المتوسطة الغربية التي صارت اعدادية فيما بعد واكملت خدمتي الوظيفية كلها فيها حتى تقاعدي سنة 1984, وكان من اساتذتي في الموصل الشيخ عبدالله النعمة والشيخ عبدالله الصوفي والشيخ نعمان الجبوري والشيخ احمد الجوادي, ونلت الاجازة العلمية بالأسانيد على النحو القديم من الشيخ عبد الغفور الحبار, ومن اساتذتي في مصر الشيخ محمود شلتوت والشيخ محمد محمد المدني وغيرهما, وقد نشرت شعرا كثيرا وما زلت انشر حتى يومي هذا، ومن المجلات التي نشرت فيها غير جريدة فتى العراق مجلة الرسالة الاسلامية لوزارة الاوقاف والفكر العربي لأحمد

الحسو والحدباء, واما ما نشرته نثرا من مقالات وتحقيقات ففي مجلة المورد والرسالة الاسلامية.

**موقع**

**محمد علي الياس العدواني**

**الموصل في 1991/ 6/15**

# الشاعر محمد وجدي الشربتي

محمد وجدي يحيى الشربتي من مواليد الموصل1910 كاتب وشاعر نشر في مرحلة الثلاثينيات والاربعينيات مجموعة من القصائد في جريدة فتى العراق وعدد من الصحف الموصلية الاخرى, وكان حافظا للقران الكريم وترتيله، تسلم عددا من الوظائف الحكومية اخرها مدير البلديات في متصرفية لواء الموصل (محافظة نينوى)، وكان لهذا الرجل الكريم (5) ابناء ومنهم الشهيد (عدنان محمد الشربتي) والاسير العميد (اسعد محمد الشربتي).. وكان هذا الرجل من الآباء الذين ضحوا وقدموا للوطن كل الحب والدفاع عنه. شغل المرحوم مناصب عدة في الدولة. وكان رمز الصدق والامانة في عمله وكان يكتب الشعر.

توفي :1989/8/30

"تغمده الله واسكنه فسيح جناته "

**موقع**

**ابن اخيه**

**النقيب يحيى عبد الرحمن يحيى الشربتي**

**مقابلة في بغداد 1992/1/15**

## الشاعر محمد نزيه صديق

من الشعراء الشباب في الموصل، ولكن لم ينشر الا القليل في جريدة فتى العراق، تخرج في كلية الهندسة في بغداد واكمل دراسته في الخارج وفي طريق عودته الى الموصل بعد حصوله على شهادة الدكتوراه توفي في حادث اصطدام سيارة في تركيا في الستينات.

# الشاعر محمود عبدالله الملاح

## حياته:

ولد في الموصل 1891, تلقى علومه عن العالم المرحوم عبدالله النعمة وأخذ الاجازة العلمية عام 1911, غادر الموصل بعد الاحتلال البريطاني الى سوريا للمساهمة في خدمة الحكومة العربية فيها بعد جلاء الاتراك عنها, وبعد سقوط سوريا بيد الفرنسيين اعتزل الوظيفة وعاد الى العراق وعالج القضايا الوطنية والقومية في شعره, انتخب نائب عن الموصل عام 1938 وتوفي عام 1969.

## مؤلفاته:

1_ عبد الباقي العمري _ نقد (بغداد 1953) مطبعة اسعد.
2_ تشريح شرح نهج البلاغة (بغداد1954) مطبعة اسعد.
3_ مقدمة ابن خلدون _ دراسة نقدية الجزء الاول (بغداد 1955) مطبعة اسعد.
4_ مقدمة ابن خلدون _الجزء الثاني (بغداد 1956) مطبعة اسعد.
5_الرزية في القصيدة الازرية (بغداد 1952) مطبعة اسعد.

**ينظر تاريخ علماء الموصل 26 / 32**

# الشاعر محمود عبدالله الجادر

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## الاخ الفاضل صالح علي الجميلي المحترم

## تحية طيبة :

تسلمت رسالتكم المؤرخة في 1991/5/3 واستوعبت ماطلبتموه، وكان بودي ان اعينك بشكل نافع ولكنني ارغب اليك ان تعرض عن ضم ما كنت نشرته في الصحف الموصلية من شعر، فهو لا يمثل الا مرحلة غير ناضجة ولا قريبة من النضج في اطار ماكتبته، وهو محاولات اولى اشعر بالاسى لإقدامي على نشرها وهي مشحونة بأخطائها اللغوية والعروضية، فضلا عن انبثاق موضوعاتها من طبيعة المرحلة العمرية التي كنت اجتازها آنذاك، ولعل الصحف الموصلية (فتى العراق بوجه خاص) مسؤولة بعض الشيء عن احساسي هذا لأنها كانت مفتوحة الصدر لكل ما يقدم للنشر ربما لنضوب المادة المقدمة وشحة عدد من يكتب... ومهما كان السبب فالأمر يبقى رهنا بظرف غدا جزءاً من التاريخ.

لك حق ان تصر على الاشارة الى ما نشرت ولي حق عليك ان تومئ الى رأي المسجل انفاً فيما نشرت، اما ماطلبته من معلومات شخصية فهو الاتي:

محمود عبدالله محمد الجادر ولد في الموصل سنة 1937 درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها، وعمل بالتعليم الابتدائي في احدى قرى قضاء عقرة سنة واحدة ثم دخل دار المعلمين العالية (كلية التربية فيما بعد ) وتخرج فيها سنة 1960، عمل في التدريس الثانوي خمس عشرة سنة ثم اكمل الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد _كلية الآداب ونقل للتدريس في كلية الآداب التي مازال فيها منذ سنة 1978.

عمله الحالي استاذ الادب القديم _كلية الآداب _ جامعة بغداد

عسى ان يكون ما دونته لك وافياً بالمطلوب.

تحياتي الحارة الى مشرفك الصديق الكريم الدكتور عبد الرضا علي والى اساتذة القسم بلا استثناء

تحياتي لك

**موقع**

**د.محمود عبدالله الجادر**

**1991/6/5**

# الشاعر محمود علي النحاس بقلمه

## رسالة موجهة للباحث أ.د. صالح علي الجميلي في 1990/12/17

**الحالة السياسية :** تولى الحكم الملك فيصل الاول في العراق واسس اول نواة لجيش العراقي سنة 1921م واعقبه ابنه الملك غازي الاول واغتيل سنة 1937م، ثم تولى الحكم نيابه عنه الامير عبد الاله حيث توج بعده الملك فيصل الثاني ملكاً على العراق سنة 1952م وكانت السلطة آنذاك تحت السيطرة البريطانية.

**اما الحالة الثقافية :** فكانت على نطاق ضيق فالمدارس قليلة ودور ومعاهد العلم ضيقة لا تتعدى المدارس والجوامع التي فيها تدرس الامور الدينية وفي سنة 1926م، ترجع اولى المحاولات لانشاء مكتبة عامة في الموصل من العلماء والادباء لجمع تراث الموصل.

**اما الحالة الاجتماعية :** فكان الجهل مطبقاً على ابناء الموصل نتيجة لسياسة الاستعمار البريطاني والفقر المنتشر وقلة الاعمال، وكبت الحريات النسائية ومنعهن من العمل اسوة باخيها الرجل وقلة المواصلات والمنتديات عدا بعض المجالس التي يغلب عليها الابهة والنظام الطبقي والاستغلال الاقطاعي، ولم تكن هناك نوادٍ ادبية بالرغم من وجود بعض الصحف التي سنشير اليها فإنها كانت معدودة وذات اهداف وميول معينة ولم تكن تعبر عن مصلحة ولسان الشعب.

أما في الاربعينيات فكان هناك نوع من الوعي الادبي الوطني والقومي يحمل رسالة النهوض والوعي ومواقف معينة وطنية تساندها بعض الصحف، ومن ابرز رجال هذه الحركة القومية والوطنية في الموصل: (محمد صديق شنشل، ومحمد محمود الصواف، وغربي الحاج احمد، ومحمود الجومرد وبشير الصقال وعبد الجبار الجومرد)، وكان في الموصل نوع من النهوض الادبي والوعي الفكري لدى بعض الشخصيات الكبيرة التي جعلت من بيوتها مجالس للشعر والادب وندوات للعلم والمعرفة، مثل الندوة العمرية في بيت ناظم بك العمري والتي كانت تعقد في كل يوم ثلاثاء يتردد عليها شعراء وادباء المصل الكبار والتي كان رئيسها الفخري ابراهيم الواعظ 1948-1949 رئيس محكمة استئناف الموصل آنذاك، واهم الشعراء الذين كانوا يترددون اليها المرحوم الاستاذ الكبير (اسماعيل حقي فرج وذنون الشهاب) ومن الادباء والمؤرخين الدكتور (داود الجلبي والدكتور استار جيان والاستاذ بشير الصقال والاستاذ الكبير نعمة الله) وغيرهم كثيرون، وهناك ندوة اخرى في دار السيد ابو حسيب الامام في الجيش يتردد اليها كثير من الاساتذة والشعراء والادباء.

أما ابرز شعراء تلك المرحلة من عام 1946 حتى 1958 فأكاد احدد من كان طالباً مثل المرحوم شاذل طاقة وهاشم الطعان ومحمد ابراهيم آل ياسين ومحمود

المحروق وبشير القطان ومحمود النحاس، أما الاساتذة الشعراء فكان منهم المرحوم ذنون يونس الشهاب واحمد الفخري وشاذل طاقة وغربي الحاج احمد.

اما فترة ركود الادب فكانت عديمة وانما كانت في تلك الفترات وبالاخص في سنة 1940م حين بدأ الاعتصام المشهور في الاعدادية المركزية من نصرة فلسطين جذوتها موقدة وهيجانها متواصل.

انا اؤمن ان الحريات كانت مكتوبة في تلك الفترة وان الناس والجماهير كانت تشتغل لأجل الرزق والكسب المادي، ولكن انا اعتقد ان الحركة الادبية في تلك الفترة والنضوج الفكري قائم سيما وان هناك اسناد ودعم في كثير من الجرائد والمجلات، التي كانت تصدر باقلام ادبية وسياسية وباقلام شابة في مجلات ونشرات مدرسية مثل نشرة (اليقظة) سنة 1944م للمدرسة المتوسطة الشرقية و (الالهام) في الاعدادية المركزية 1946-1958م.

## أما اهم الصحف التي صدرت في الموصل من 1885م-1958م فهي :-

1- صحيفة (الموصل) سنة 19885م
2- في الاول من كانون الاول عام 1904 صدرت مجلة (اكليل الورد)
3- (صدى بابل) صدرت في 13 آب 1909.
4- (نينوى) صدرت في 15 تموز 1909.
5- (النجاح) صدرت في 12 تشرين الثاني 1910.
6- (جكة باز) صدرت في 27 حزيران.
7- (روزا كود) مجلة شهرية صدرت في عام 1912.
8- (دعوة الحق) صدرت في 7 نيسان 1915 سياسية عربية اسبوعية.
9- (الجزيرة) صدرت في 22 شباط 1923 يومية سياسية.
10- (التجمع) مجلة علمية ادبية صدرت في 25 كانون الاول 1928.
11- (صوت الامة) صدرت في 22 تموز 1936 يومية سياسية.
12- (الجزيرة) اسبوعية ادبية منحت الامتياز في 22تموز 1936 وهي غير الجزيرة الاولى.
13- (المجلة) ثقافية عامة صدرت في الاول من تشرين الاول عام 1938.
14- (الكشكول) هزلية كارتيرية.
15- (نصير الحق) عربية سياسية.
16- (الاديب) يومية ادبية منح امتيازها في 7 آب 1945.
17- (صوت الامة) صدرت في 22 تموز 1946.

18- (الموصل) امتيازها جديد صدر في 9 شباط 1947.
19- (لسان الشرق) منحت الامتياز في 25 تموز 1948.
20- (الجداول) اسبوعية سياسية منحت الامتياز في 8 ايلول 1948.
21- (الفجر) سياسية اسبوعية منحت الامتياز في 23 ايلول 1945.
22- (فتى العرب) منحت الامتياز في 5 شباط 1951.
23- (المثال) منحت الامتياز في 21 شباط 1951.
24- (اللواء) يومية سياسية منحت الامتياز في 19 آذار 1951.
25- (الاساس ) منحت الامتياز في آيار 1953.
26- (الحدباء) سياسية اسبوعية في 30 تشرين الثاني 1953.
27- (الشعلة الرياضية) اسبوعية في 16 كانون الاول 1953.

## ترجمة بسيطة عن حياتي:

ولد محمود علي النحاس سنة 1930م في مدينة الموصل وفي محلة سوق الصغير من ابوين عربيين وعراقيين متوسطي الحال. اكمل الابتدائية في مدرسه النجاح والدراسة المتوسطة في المتوسطة الشرقية واكمل الاعدادية سنة 1948م ودخل الدورة التربوية في الموصل سنة 1949م، وعين معلماً على الملاك الابتدائي تعلم الشعر ونظمه سنة 1946م، ونشر اول قصيدة في مجلة (*اليقظة*) المدرسية بعنوان (*غن يا بلبل*)، ثم تابع نشره في كل جرائد الموصل تقريباً. ناضل من اجل القومية العربية ونصرة فلسطين في قصائده وفي اجتماعاته بندوات الموصل وجوامعها.

تعلم وصاغ (التاريخ الشعري) سنة 1951م واتقنه اتقاناً جيداً وله فيه (ديوان كامل) سمّاه (أرّخ) وهو اول من اوجد الشهر في التاريخ الشعري علاوة على السنة وذلك في سنة 1988م، وله فيه بحث قيم منشور في جريدة (*الحدباء*) الموصلية سنة 1990م وقد تقاعد عن العمل سنة 1976م بناء على طلبه.

## مؤلفاته ونماذج من شعره :

1- ديوان (ثورة على الحياة)
2- انفاس من شعر محمود النحاس.
3- صداميات
4- مجموعة تمثيليات.
5- الاناشيد القومية والوطنية.
6- ورد وريحان في سيرة الملا عثمان.
7- اكلات موصلية.
8- ديوان (أرّخ) وهو خاص بالتاريخ الشعري.

## نماذج من الشعر :

1- (لا ينفع القول الا بعده عمل)

نظمت في شباط 1948 ونشرت في جريدة فتى العراق العدد 1315: مطلعها:

**ذكرى ألَمّتْ بقلبي فهو يضطرم**

**يا قوم إنّ بغاث الارض قد نقموا**

2- (نداء الشرق العربي)

نظمت في مايس 1948 ونشرت في جريدة (فتى العراق) العدد 1322 ومطلعها:

**ماساءني شيء يُرى**

**الاّ التفرغ في الورى**

3- (الزاعمون بانهم حلفاء)

نظمت في كانون الاول 1947م ونشرت في جريدة (فتى العراق) العدد 1280 ومطلعها:

**أرض الحرام تدوسها السفهاء**

**ويحل في أرض الحمى أعداء**

*4- (محو النور)*

*نظمت في كانون الاول 1949م ونشرت في جريدة فتى العراق العدد 416:*

***خليليّ هيا قد تراءى لنا الفجر***

***وشلت أيادي الظلم وانكشف الستر***

*5- (أفيقو من سباتكم)*

*نظمت في شباط 1946 ونشرت في جريدة (لواء الحق):*

***افيقوا من سباتكم افيقوا***

***فإن النوم يعقبه العناء***

*6- (في الموصل رجّه)*

*نظمت في شباط سنة 1949 ونشرت في جريدة (الرافدين):*

***في الموصل الحدباء رجّه***

***اضحت على الامام ضجّه***

*7- (لغة الجدود)*

*نظمت في تشرين الثاني 1949 ونشرت في جريدة (الانقاذ) في بغداد العدد 79:*

***جاءتك تهمر فيضها المدرارا***

***ادباً غزيراً حيّر الافكارا***

8- *(احذر مَوَدَّته)*

*نظمت في ايلول* 1948 *ونشرت في (صدى الاحرار)*214.

***لا تأمن الدهر إنّ الدهر خداع***

***ولا تثق بصديق فيه أطماع***

**موقّع**

**محمود علي النحاس**

**1990/12/17**

**قرب المستشفى الجمهوري / الموصل**

**هاتف 915384**

# الشاعر محمود فتحي المحروق بقلمه

**رسالة موجهة الى الباحث أ.د. صالح علي الجميلي في 1990/12/17**

## الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية في تلك الفترة:

كانت الموصل في الفترة التي نشات فيها في تفاعل مستمر مع الاحداث السياسية التي مرّت على العراق والامة العربية والعالم.. لِما كان لها من مكانة مرموقة في ماضيها وحاضرها. وكانت تعبرّ عن مشاعرها العميقة وغضبها العارم بالتظاهرات الجماهيرية والطلابية تارةً.. وبالقلم تارةً اخرى...، منددّة بالمستعمرين والسائرين في ركابهم. وكان من ابرز تلك الاحداث مصرع الملك غازي ونشوب الحرب العالمية الثانية وحركة مايس 1939 ثم انتهاء الحرب عام 1945.. وصولاً الى معاهدة بورت سموث ومأساة فلسطين واحداث الوثبة عام 1948.. وحرب السويس عام 1956 ثم ثورة 14 تموز 1958.

هذه الاحداث كان لها تاثيراتها الكبيرة في نفوس الادباء والشعراء وكانت الصحف اليومية التي تصدر في الموصل منبراً حراً للتعبير عن آرائهم الفكرية وطموحاتهم الادبية والاجتماعية والسياسية، فكانوا الصوت المعبرّ عن اماني الشعب واحلامه في التخلص من قيود الذل والعبودية والتبعية وتردّي الحالة الاجتماعية والمعاشية والصحية، كما كانوا الصوت القوميّ المعبرّ عن مأساة فلسطين والتحررّ من كل اشكال الاستعمار في الوطن العربي.

## أثر الصحافة في الحياة الادبية، والمدارس الادبية وابرز رجالها، وفترات النهوض او الخمول:

كانت تصدر في الموصل في فترة الاربعينات والخمسينات صحف عديدة نصف اسبوعية واسبوعية ومجلات نصف شهرية وشهرية على الرغم من قلة عدد المطابع الاهلية وتخلفها تقنيّاً، من هذه الصحف (فتى العراق) و (الاديب) و(النضال) و (المثال) و (الراية) وغيرها كثير، ومن المطابع (ام الربيعين) و (الاباء الدومنيكان) و (حداد) و (الاتحاد الجديدة) وغيرها.

وقد كان لاحتضان هذه الصحف للاقلام الجديدة اثر بارز متبادل في نشاط هذه الاقلام وتقدمها من جهة وازدهار الصحافة الادبية وتطورها من جهة اخرى، واحسب ان فترة الخمسينات هي الفترة الذهبية لازدهار الحياة الادبية ونشاطها الفكري المبدع.

3- **اما ابرز الاتجاهات والمدارس الادبية في الاربعينات والخمسينات** فهي على العموم اتجاهات قومية ووطنية في المضمون السياسي، اما المضمون الادبي فقد كان الاتجاه الروماني هو الاتجاه السائد في الشعر والقصة والادب والفن بشكل عام. من الشعراء والادباء المشهورين في تلك الفترة محمد حبيب العبيدي وعبد الجبار الجومرد وفاضل الصيدلي ومحمود الجومرد وغيرهم، ثم اعقبهم عبد الحق فاضل وذو النون الشهاب واكرم فاضل وعبد الغني الملاح وغربي الحاج احمد وحازم سعيد واحمد الفخري وغيرهم. وفي الخمسينات وبالتحديد عام 1954 كوّنت جماعة من الادباء والشعراء رابطة ادبية باسم (رواد ادب الحياة)، وكانت تضمّ نخبة من ادباء الموصل الشباب، الذين يدعون الى التجديد والحداثة في الشعر والادب هم (شاذل طاقة ومحمود المحروق وغانم الدباغ وهاشم الطعان) ثم انضم اليهم عبد الواحد لؤلؤة وكانوا يحررون الصفحة الادبية في جريدة (الراية) الموصلية، وكانت هناك ايضاً جماعة (الادب الجديد) وكانت تضم نخبة من الادباء والشعراء الشباب منهم عبد الغفار الصائغ واحمد المختار وصديق عقراوي وغيرهم. كما برز في الميدان الادبي ادباء وشعراء شباب آخرون منهم بشير حسن القطان وعبد الحليم ويوسف الصائغ واحمد سامي الجلبي وجلال الخياط وسامي الحافظ ومحمود النحاس وغيرهم.

4- اود ان اشير الى ان هناك من الشعراء من لم ينشر شعره في الصحف على الاطلاق او من كان ينشر في بغداد او خارج العراق اضافة الى صحف الموصل، فكيف يُقيَّم هؤلاء من خلال شعرهم المنشور في صحف الموصل فقط ؟ حبذا لو اشرتم الى ذلك.

5- **ولدت في الموصل عام** 1931**.** بدات بنظم الشعر عام 1946. كتبتُ اول قصيدة في الشعر الحر عام 1948. طبعتُ مجموعتي الشعرية الاولى (قيثارة الريح) عام 1954. نشرتُ قصائد كثيرة في صحف الموصل منذ عام 1947 في (نصير الحق) و (لواء الحق) و (الجداول) و (فتى العراق) و (العاصفة) و (الراية) و (المثال) و (الواقع) وغيرها، وفي مجلتي (الفجر) و (الثقافة) الموصليتين، وفي بغداد في جريدة (الهاتف) و (صوت الكرخ) و (الحصون) و (الاسبوع) و (العراق اليوم) و (الوميض) وغيرها، وفي النجف في مجلة (العقيدة) وفي خارج العراق في

مجلة (الحديث) الحلبية ومجلة (الدنيا) الدمشقية ومجلة (الرسالة) المصرية للزيات ومجلة (الثقافة) المصرية لاحمد امين ومجلتي (الاديب) و (الآداب) اللبنانية، وكذلك مجلة (الرسالة) اللبنانية ومجلة (الجمهورية) في بغداد – العدد الاخير عام 1958، ثم انقطعت عن كتابة الشعر إلا قصيدة هنا وقصيدة هناك في اوقات متباعدة. لديّ مجموعة شعرية اخرى، وقصائد مترجمة شعراً من (تأملات) لامارتين، وشذور من الحياة ومقاولات في النقد والادب، ودراسة (في سماء الشعر) ودراسة عن جبران واشياء اخرى...وفي لاحقاً في 1993/9/30

**الموقع**

**محمود المحروق**

**1990/12/15**

# رسالة من الشاعر محمود فتحي المحروق

**موجهة للباحث أ.د. صالح علي الجميلي في 1991/5/12.**

## نشأة الشعر في الموصل:

## بدايات الشعر الحر في الموصل ابرز الرواد وابرز القصائد والدوواوين:

كانت بداية الشعر الحر في العراق في اواخر الاربعينات، وبالتحديد منذ عام 1946، حيث ارّخ السياب قصيدته الحرة الاولى (هل كان حباً) في 1946/11/29 وأرّختْ نازك الملائكة قصيدتها الحرة الاولى (الكوليرا) في 1947/10/27. ثم نشبت معركة حامية على صفحات الآداب والاديب والصحف العراقية فيما بعد حول من بدأ الشعر الحر اولاً نازك ام بدر ؟ ولكن الحقيقة ان الشعر الحر في العصر الحديث بدأت محاولاته الاولى في الشعر المهجري ومن بعد في محاولات لويس عوض وعلي احمد باكثير. وفي العراق انتقلت التجربة من بغداد الى الموصل، وللحقيقة والتاريخ اقول : انني لم اقرا لأي شاعر موصلي قصيدة من الشعر الحر في فترة نهاية الاربعينات لامنشورة ولا غير منشورة الا في دواوين صدرت منذ عام 1950 ومابعده. فقد اصدر شاذل طاقة ديوانه الاول (المساء الاخير) عام 1950 وفيه قصائد حرة غير مؤرخة، واصدر بشير حسن القطان ديوان (اغاني الربيع) عام 1952 وهو طالب في دار المعلمين وفيه قصائد غير مؤرخة، وانا اعلم تمام العلم كُتبت في عام 1952 وبعضها في عام 1951، ثم صدر في عام 1954 ديوان (قيثارة الريح) لمحمود المحروق وفيه الى جانب القصائد العمودية قصيدتان من الشعر الحر الاولى (ظلام) مؤرخة في 1948 والثانية (الساعة الحمقاء) مؤرخة في 1950، وفي عام 1955صدر ديوان (لحظات قلقة) لهاشم الطعان وفيه قصائد حرة غير مؤرخة، وانا اعلم ايضاً ان هذه القصائد كُتبت في سنة صدور الديوان وماقبلها بقليل، وصدر كذلك ديوان (اناشيد احمد الجرمان) عام 1955 و (اعاصير الالم) عام 1956 وفيه قصائد حرة غير مؤرخة ايضاً وقد كُتبت هذه القصائد في فترة صدور الديوان، ثم صدر في عام 1956 ايضاً ديوان (قصائد غير صالحة للنشر) للشعراء شاذل طاقة وعبد الحليم اللاوند وهاشم الطعان ويوسف الصائغ وفيه قصائد حرة وكلها غير مؤرخة، وانا اعلم ايضاً ان هذه القصائد كُتبت في فترة صدور الديوان او قبله بقليل.

وعلى هذا فإن القصائد الحرة غير المؤرخة المنشورة في المجموعات الشعرية المذكورة آنفاً عدا (قيثارة الريح) و (المساء الاخير) كُتبت كلها بعد الخمسين، ولكي لا نغمط شاذل طاقة حقه في قصائد (المساء الاخير) الحرة.. اقول ربما تعوّد لعام 1950 فترة صدور الديوان او ربما تعود لعام 1949.. لاني لم اقرا شعراً حراً لشاذل قبل عام 1950 غير ما قراته في ديوانه الاول. اما (قيثارة الريح) ففيه قصيدتان حرتان كما

اسلفنا تقطعان الشك في تاريخهما المثبت في الديوان وفي تاريخ نشرهما في الصحف، فالقصيدة الاولى (ظلام) وهي تجربتي الاول في الشعر الحر كُتبت في الديوان عام 1948 وقد نُشرتْ في جريدة (صوت الكرخ) في بغداد في العدد 48/في تشرين الثاني /1949، وسبب نشرها بعد عام انها كانت في مرحلة مبكرة من تجربة الشعر الحر في العراق، وكانت خطوة متوجسة في منزلقات كثيرة ومعارك حامية الوطيس بين مؤيد ومهاجم لهذا النمط الجديد من الشعر الخارج على القانون! وقد كتبتُ في تلك السنة 48 وما بعدها 49 و 50 قصائد اخرى نشرتُ بعضها في عام 1950 حين بدا عود الشعر الحر يقوى ويمد له جذوراً مستمدة من جذور الشعر العربي الاصيل وليست خارجة عليه كما توهم البعض، واما القصيدة الثانية المنشورة في الديوان فهي (الساعة الحمقاء) وقد نُشرت قبل ذلك في جريدة (الجداول) في العدد /51/في 15/آب/1950. وهنا يحق لنا التساؤل: لماذا اهمل يوسف الصائغ ذكر هذه الحقائق في دراسته النقدية عن الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام 1958؟ فالحقائق الادبية سلباً ام ايجاباً يجب ان توثق للتاريخ والديوان مطبوع عام 1954 وفيه قصيدتان حرتان في 1948 و 1950 وهما ضمن الاطار الذي حدده لدراسته، وأيضاً هناك قصائد كثيرة منشورة في الصحف العراقية منذ عام 48 وحتى عام 1958 واغلبها من الشعر الحر.. وآخرها قصيدة منشورة في مجلة (الآداب) وهي أيضاً من الشعر الحر في العدد /12/الصادر في / كانون الاول /1958 ؟ اغلب الظن انه كتب عن الدواوين الصادرة في تلك الفترة المبكرة من الشعر الحر واهمل ما نشر في الصحف والمجلات في تلك الفترة المبكرة او ما صدر في ديوانه في مرحلة لاحقة ولو كان ذا تاريخ مبكر..، وعلى اية حال فالقصيدة ذكرها الدكتور جلال الخياط في اطروحة عن الشعر العراقي الحديث الصادر عام 1970 فقال في معرض حديثه ((وهو من اوائل الشعراء الذين نظموا بالطريقة الجديدة وله في (قيثارة الريح) قصيدة حرة نظمها عام 1948،كما ذكرها محمود العبطة المحامي في كتابه (السياب والحركة الشعرية الجديدة): "يلزمنا ذكر الشعراء الشبان الذين كتبوا الشعر الحر ولم تجمع اشعارهم في هذه الفترة ومنهم..." ثم اشار في الهامش بما يلي:" وهنا له قصيدة ظلام في ديوانه (قيثارة الريح) 1954 (ص[58]) وتاريخها سنة 1948" ص[43] كما ذكرها عبد الجبار داوود البصري وآخرون.

## البناء الموسيقي للشعر الحر واهم البحور التي استخدمها الشعراء في تلك الحقبة وخاصة تجربتكم في هذا المضمار:

لقد قسمت نازك الملائكة البحور الشعرية الى (البحور الصافية): وهي البحور التي تتضمن تفعيلة واحدة مثل: الكامل (متفاعلن) والرمل (فاعلاتن) والهزج (فاعلين) والرجز (مستفعلين) والمتقارب (فعولن) واخيراً المنادرك (فاعلن) ومنه

الخبب (فَعْلن).. اما النوع الثاني من البحور فقد سمّتها الممزوجة، وهي البحور التي تتضمن تفعيلتين مثل: الطويل، والمديد، والبسيط، والخفيف والوافر... الخ.

وقد كُتب الشعر الحر على (البحور الصافية) للحفاظ على سلامة الموسيقى الشعرية في تجزئة البيت الشعري الى اشطر وجمل وكلمات حسب مقتضى الحال، وبعكسه فقد فشلت التجارب على البحور الممزوجة او التنقل بين عدة بحور في القصيدة الواحدة. واغلب ما كُتب الشعر الحر في بداياته على بحر (الكامل) لأن تجارب الرواد الاولى كانت ناضجة على هذا البحر المتدفق المتلاحق النغمات ذي النبرات الحادة. اما تجربتي الاولى في الشعر الحر فقد كانت على بحر (المتقارب) في قصيدة (ظلام) لأنه هادئ النغمات حزين النبرات، كما كُتبت على بحر (الكامل) و (الرجز) و (المتدارك) و (الرمل).

ان اهم ما تميزت به هذه التجربة الجديدة التي اطلق عليها اسم (الشعر الحر) انها خرجت بالقصيدة العربية من الاطار التقليدي في الوزن والقافية والمباشرة، الى الدخول في اعماق المضمون واستكناه ما في الالفاظ من قدرات كبيرة على الايحاء بالافادة من الاسطورة والرمز.

**موقع**
**محمود المحروق**
**1991 /5 /12**

# الشاعر مظفر بشير

**بسم الله الرحمن الرحيم**

عزيزي الاخ صالح علي المحترم

وبعد فقد اطلعت على رسالتكم المرسلة الى اخي الاستاذ ميسر بشير بواسطة الاخ الصديق احمد سامي الجلبي، التي تطلب فيها معلومات عن المرحوم مظفر بشير الذي ما يزال على قيد الحياة ويطلب رحمة الله الواسعة لعباده اجمعين.

عزيزي كان مولدي في مدينة الحدباء العامرة 1932واكملت فيها الدراسة الابتدائية والثانوية ثم تخرجت في دار المعلمين العالية ثم عينت مدرسا للغة العربية _بعد حصولي على شهادة الليسانس في آداب اللغة العربية في مرتبة الشرف _ عام 1953 في خانقين ثم نقلت الى بغداد وبقيت فيها حتى احالتي على التقاعد عام 1948. كانت قصائدي موضوع بحثك هي باكورة نتاجي الشعري في فترة الخمسينات وهي تتضح لغة اسلوبا ومعاني، وبقيت انظم الشعر حتى يومنا هذا في اغراض مختلفة اهمها الاجتماعية والسياسية والاخوانيات والشعر الصوفي الذي نشرته في مجلتي الرسالة الاسلامية والتربية الاسلامية ومجلة الكتاب للأديب هلال ناجي، ومنه ما بقي حبيس اوراقي الخاصة، وبعد احالتي على التقاعد عملت مشرفا لغويا في جريدة الجمهورية فاتجهت الى الدراسات اللغوية ونشرت قرابة السبعين حلقة تحت عنوان (في السلامة اللغوية) في الجريدة المذكورة.

والله اسأل ان يأخذ بأيدينا جميعاً لخدمة لغة القران الكريم وامتنا المجيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**موقع**
**أخوك**
**مظفر بشير**
**1991/9/18**

# الشاعر يوسف امين قصير

ولد في الموصل 1922

1_ عامر واسماء مسرحية شعرية (الموصل 1954).

2_ السري الرفاء بغداد (بغداد 1956).

3_ شرح النصوص الادبية (1946).

4_ صدى الاعاصير ديوان شعر الموصل (1958).

5_ في اعاصير الشباب الموصل ديوان شعر (1948).

6_ رقصات الزيف بغداد (1974).

7_ حكايات معجم المؤلفين العراقيين / كوركيس عواد بغداد (1976).

8_ الحكاية والانسان بغداد 1970 المجلد الثالث ط(1) مطبعة الارشاد بغداد 1969.

# الملحق
## صور ووثائق للشعراء الموصلّيين

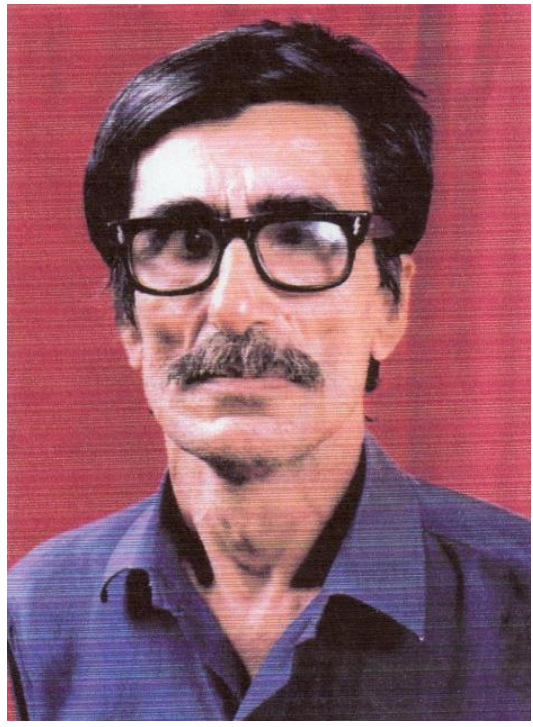

**الشاعر عبد المحسن عقراوي**

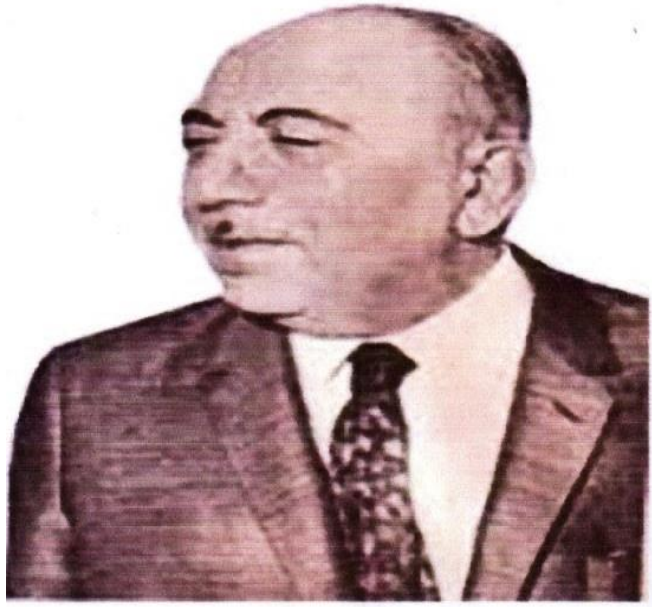

**الشاعر حافظ جميل**

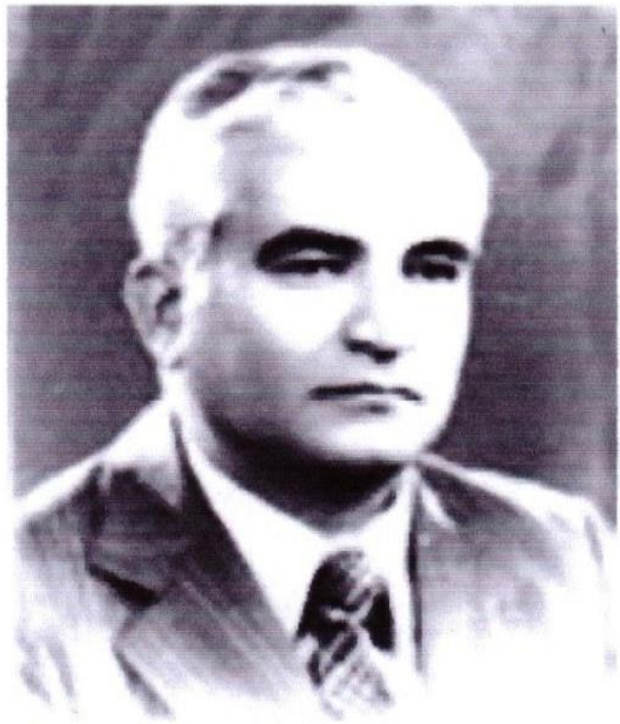

**الشاعر محمود المحروق**

أدب

## الاتجاه الوطني في شعر صالح خليل العارف

د. صالح علي الجميلي
جامعة تكريت/ كلية التربية

ولد في الموصل عام ١٩٣٨، تخرج في الدورة التربوية بعد الاعدادية، عمل في التعليم ثم مديراً للادارة والمالية في تربية نينوى، ثم مديراً للتعليم الثانوي في وزارة التربية، وبعد عودته من بغداد عين مديراً للمالية في تربية نينوى، متقاعد منذ ١٩٨٩/٣/١.

يقول شاعرنا عن الحالة السياسية في الاربعينيات والخمسينيات: وان توالي الثورات والانتفاضات منذ عام ١٩٤١ مروراً بعام ١٩٤٨ و١٩٥٢ و١٩٥٦ جعل الحكم المرتبط بالغرب المتفذ لسياسته في حينه يحول العراق الى معتقل كبير لا يقبل فيه اي صوت حر يرتفع بالنقد والشكوى بغض النظر عن معتقده السياسي وتوجهاته العسكرية فقد كانت تسود الساحة السياسية تيارات معروفة على صعيد الوطني العربي والقطر العراقي ابرزها التيار القومي الذي يدين بحب العروبة والتحرر من الاستعمار والوحدة العربية من دون الاستناد الى منهج سياسي محدد مما جعله تياراً قريباً من الخيال الى ان ظهر فكر حزب البعث العربي الاشتراكي في نهاية الاربعينيات ودعا الى الوحدة العربية ومعالجة الواقع العربي المتخلف.

يرى العارف ان الدموع لاتجدي نفعاً وهي سلاح الضعيف ويدعو الشباب الى استنهاض الهمم والجهاد من اجل الحصول على الاستقلال واستعادة مجد الاجداد:

كفكف دموعك واتبعن الحادي
فالدمع لا يجدي فؤاد الصادي
أتريه ادراك المنى بمدامع
وسواك خط الارض سوح جهاد
والركب قد بلغ السماء ولا تزل
تبكي الزمان على ضفاف الوادي
فانهض وحيي مع الزمان شبيبة
قامت تعيد حضارة الاجداد

ويفخر بتاريخ العرب المشرق بقوله:

اولسنا من شادوا بسابل جنة
لما نزل فتانة للحادي
وبنوا بأندلس العلا هم امها

او تنرتضي يا خير قائد امه
ان نستكين لمن يثير عداك يكفر
وكتاب ربك ينتضين منادياً
قم وأنذر ارفك ايها المدثر
لكنهم مثل البهائم لا ترى
فيهم لبياً بالهاتة يشعر

ويتخذ من مناسبة مولد الرسول الاعظم محمد (ص) حافزاً يدعونا الى التحرر والاستقلال:

قم يارسول الله وأنال قومنا
هل منهم من للعدالة يشهد
كلا فقد ناموا وغطوا في الكرى
وبلادهم بالاجنبي تنوء
يا معشر الاحرار سعياً للعلا
لم يبلغ الاجداد شأو انكد
هيا لنصر الدين نعمل كلنا
فاذا سما دين فانا نعمد

وحيا شاعرنا ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقصيدة تحمل عنوان «الجبار ..!» نختار منها هذه الابيات:

امني بغداد مات (الظلم) عادت شهرزاد
سوف تروي قصة الامس بدمع ، لا مداد
سوف ترويها أنيناً وبسجوناً وجهاد
ونفوساً مات فيها كل عرقٍ للرشاد

ومن الموضوعات الاخرى التي تناولها العارف في قصائده الشعر الرومانسي الرقيق ولاسيما في قصائده الوجدانية، ففي قصيدة (حب يحتضر) يقول:

الحب مات فكفنيه بأضلعي
وذري فؤادي واحدري ان ترجعي
واطوي مع الايام صفحة حبنا
فلسوف يمحوها الفناء بأدمعي
وثبوت في اعماق قلبي لوعةً
كادت تطيح بعقلي وتروعي
وستهدأ الايام ان

أخرى

وصل: ١٢ تموز ١٩٨٩
سيصدر لاحقاً إن

# محمد وجدي الشربتي
# شاعر الطبيعة والألم

الدكتور صالح علي الجميلي
جامعة تكريت/ كلية التربية

**حياته:**

ولد في الموصل عام ١٩١٠ انهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها نشر في مرحلة الثلاثينيات والاربعينيات مجموعة من القصائد في جريدة فتى العراق وعدد من الصحف الموصلية الاخرى وكان حافظاً للقرآن الكريم تسنم عدداً من الوظائف الحكومية آخرها مديرية البلديات في متصرفية لواء الموصل «محافظة نينوى» توفي في بغداد في ١٩٨٩/٨/٣٠.

**شعره الوجداني:**

يعد شاعرنا من طلائع الرومانتيكية حيث احتل شعره الرومانتيكي المرتبة الاولى بين قصائده وقد جاءت معظم قصائده موشحة بوشاح الحزن والالم مما جعله يتوجه الى الطبيعة الحية والجامدة يخاطبها ويبث شكواه اليها لعلها تسمعه فتخفف من آلامه فمن قصيدة «على السافية» نختار قوله:

يا طائراً وقت الغروب أهاجني
بعداده حيث العراقي الجاريه
مهلاً بربك ان قلبي مفعم
بشجونه والروح فيه شاكيه
أنعمت ليلاً فالغروب مروع
والذكريات تزيد في عذابيه
دعني أرتل وامنح الصاعدي
وتعلم التغريد في اغانيه
واليوم أنشد والشباب معذب
فاسمح نشيد الوجد وأرث شبابيه

وبنظرة متشائمة الى من حوله لأنه لم يجد الصديق المخلص الذي يشاركه همومه لذلك فضل العزلة في قصيدته «الشجرة»:

الشر مفتون عليه بنو الورى
والخير موجود ولكن نادر
كلٌ أناني بسابق طبعه
يؤذي ولكن بالولا يتظاهر

ويشكو شاعرنا من مرارة الالم الذي حل به ولا سيما من ابناء جلدته في قصيدته «الى الطائر الغريد»:

كم تحملت الاذى ضمن العذاب
من بني قومي وأهلي والصحا
وصل فنا ليس بالامر العجاب
أن أعد النفس بين الغربا في بلا
ليتنا سرت تحملت الشقا
وتناهيت العذاب المحرا
لم أجد لي في حياتي مشفقا
يحنو مني ويزيل النوبا غير نفسـ
لا تلمني أيها الطير السعيد
في بكائي وهو طبعاً لا يفـ
فأنا ماعشت في الكون طريد
كيف أهنا وأزيل النعما بالقهر

ثم يعود الى الاسباب التي جعلته غريباً ضائعاً بين أهله في قو

لم ترفه الكفى حل وجه الثرى
كلا ولا يرضى الاله لـ
حارت به هذي الحياة وأنه
أسى بـر شؤونها محـ
فاعجب لقلب حائر بزمانه
وزمانه في كبده قد حـ
نظم الحياة سخيفة في عرفه
نعماً لمن يرضى القيود وم

وقد عالج في قصائده التناقضات الاجتماعية السائدة في الثلاثينيات وصوّرها بأسلوب رمزي ساخر ففي قصيدة «الـ والفأر» يصوّر الصراع بين الخير والشر الذي ينتهي بانتصار

جريدة (الجمهورية) العدد ٢٢٤٤ في ١٩٨٥/٤/١٥

# احمد محمد المختار
## جذور في الشعر وتواصل في الثقافة

عام ١٩٥٠ ، نشر الشاب حينئذ ، احمد محمد المختار اولى قصائده الشعرية في جريدة فتى العراق الموصلية ، وكانت بعنوان « الحنين .. قال في مطلعها :

سعيت وراء الرزق سعياً وانما
تعبت وما اعقبت الا التندما
ومناي في الدنيا كثير وانه
لمن عبث الاقدار ان أتألما

ومنذذاك الحين واصل الشاعر نتاجه الادبي ونشره في الصحف الموصلية والعراقية ، بتأثير من وجدانه واحساسه الشعري ، وبتأثير من الوسط الادبي والثقافي والسياسي الذي كان سائداً في الموصل حينذاك ، حيث كانت هناك عدة تجامع ادبية تبدع في مجالات القصة والشعر والرواية والنقد والخاطرة ومن أبرز هذه المجاميع مجموعة الشاعر الراحل شاذل طاقة وتضم كلا من الشعراء يوسف الصائغ والدكتور المرحوم هاشم الطعان وعبد الحليم الالوسي ومحمود فتحي المحروق والمعروفة باسم (رواد ادب الحياة) . وكانت ثمة مجموعة (رواد الادب ـ الجديد) تضم الكتاب عبد الغفار البزاز ، واحمد المختار . وكانت هذه المجموعة تمثل تيار الادب القومي الذي يبشر بالمجتمع العربي الجديد .

ولد الشاعر المختار سنة ١٩٣٢ وأكمل دراسته في المدارس الدينية وجامعة الأزهر ـ كلية اللغة العربية ، واشغل العديد من الوظائف منها ، مدرس في مدارس الاوقاف الدينية ، مدير اوقاف دهوك ، مفتش منطقة اوقاف الموصل ، مدير دور الثقافة الجماهيرية مدير المدار الوطنية للنشر والتوزيع ، معاون مدير متحف الموصل ، وآخرها مدير دار الملاحظة حيث يتمتع ـ بالتقاعد حالياً متفرغاً كاتب ورئيس تحرير جريدة الحدباء .

نشر العديد من الكتب اولها : ديوان الناشيد الحرمان عام ١٩٥٤ ، كتب مقدمته الشاعر المرحوم بشير مصطفى ، وديوان اعاصير الألم عام ١٩٥٥ ، وتاريخ علماء الموصل بجزئين عام ١٩٦٠ ، والاسلام والتفكير الاشتراكي عام ١٩٦٣ ، واعيراً اضواء على حركات النضال الشعوبي عام ١٩٨٥ .

وفي جانب اسهاماته الثقافية فقد كانت له اسهامات نضالية في مختلف العهود المبادة تحمل من اجلها صنوف الابعاد والاعتقال والتشريد تمسكاً بمبادىء البعث .. وبقي على هذا المنوال حتى شرفته قيادة الحزب بشارة الحزب .

ويواصل كتابة القصائد والبحوث ، كما ينهمك في تأليف كتاب (معجم ادباء وشعراء الموصل الفترة مائة عام ) .

يتمنى ان يتحقق النصر الناجز والحاسم على العدو الايراني الغاشم وان يمد الله بعمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ليقود الأمة من نصر الى نصر .

كتبت اللقاء وصورته
د. فخري الدوري

# بشير حسن القطان

## ١٩٣١ - ١٩٩٢

د. عمر محمد الطالب

### حياته:

ولد بشير حسن مصطفى القطان في الموصل عام ١٩٢٩ (وهو التاريخ الذي اختبرني به) وقد ثبت في البطاقة المدنية تاريخاً اخر هو ١٩٣١.

انهى دراسته الابتدائية والثانوية في الموصل عام ١٩٤٨. دخل دار المعلمين العليا قسم اللغة الانكليزية وتخرج فيها عام ١٩٥٢.. وقد مارس نظم الشعر في فترة دراسته واظهر نشاطاً وحماساً في لجنة المحفوظة في المدرسة الاحدباية وساهم في اصدار مجلة (الاقدام) التي اصدرتها المدرسة الاحدباية في الموصل باشراف الاستاذ فنون الشهاب. وقد ساعده صوته الجهوري وحركات وجهه المعبرة على البراعة في التمثيل حيث ادى دور (هاملت) في مسرحية شكسبير التي تحمل هذا الاسم في دار المعلمين العليا عام ١٩٤٩. وادى دور (اوديب) في مسرحية سوفوكليس (اوديب ملكاً) عام ١٩٥٠ وقد اخرجها عميد المسرح العراقي (حقي الشبلي) واظهر بشير حسن مقدرة كبيرة في الاداء اثارت اعجاب ودهشة الجمهور وحقي الشبلي في آن واحد.

وشارك في الامسيات الشعرية والمناسبات والمهرجانات الشعرية في دار المعلمين العليا وكان خلال اربع سنوات طالباً دايناميكياً فعالاً حل الصعيدين اهـ ﻫ٥٥٥٥ /٥٧٥/

+ ٥٥٥ ٥٥٥ -+ ٥٥٥٥٢ هـ ١٩٥٢/٩/٢١. وبقي مدرساً فيها حتى نقل الى التفتيش الاختصاصي لمديرية تربية عانظة نينوى في ١٩٧١/٢/١٣. وبقي مفتشاً اختصاصياً للغة الانكليزية حتى احيل على التقاعد بناء على طلبه في ١٩٨٣/٤/٣٠. وبقي يمارس تدريس اللغة الانكليزية تدريساً خصوصياً في داره حتى وافاه الاجل في ١٩٩٢/٧/٥.

ولد اصدر ديوانين شعريين الاول (أغاني الربيع) عام ١٩٥٢ وهو مازال طالباً في دار المعلمين العليا. والثاني بعنوان: (اغاريد عودة ورحلة) عام ١٩٦٥. وله قصائد اخرى منشورة في الصحف العراقية. وقد اشير في سنواته الاخيرة الى نظم الشعر الديني وله فيه قصائد كثيرة قسمها ديوان خاص في انتظار النشر.

### بشير حسن والشعر:

يتمحور شعر بشير حسن في محاور ثلاثة: فهو رومانتيكي النزعة في ديوانه الاول (أغاني الربيع) وهو حربي مسلم يدعو للوحدة ويغني اغاني العودة الى الارض المغتصبة في ديوانه الثاني (اغاريد عودة ورحلة) وهو

قصائد هذا الديوان:

ان حلمي المروج تنساب حتى
تنتهادى حمل سفوح التلال
فترى الاحين النقاوى رسيماً
من صفاء وخضرة وظلال
والنسيم الرقيق يجري عليلاً
بالتام الورود والرى والدوالي
وعذارى الزهور سكرى تناغي
موكب الصبح في رياض الجمال

xxxxx

ويظهر الصراع بين حبه للحياة وبهاجها ورفق به الطبيعية للعالم وايمانه وتزعته الدينية التي نشأ عليها في الذكرى والالم والتأمل. حتى انتهى الى الجانب الطهوري تثبت بعزوة الدين الرقابي لتتجه من شهوات الجسد وتسمو به الى جلال الروح. ونجد مثل هذا الصراع واضحاً في ديوانه الاول (أغاني الربيع) ونستمع بقصيدة (شكوى) استدلالاً على ما نقول التي يبدأها بالتصريح ايماناً منه بان الحياة ليست غير تكوين صالح لحياة اخرى ابدل واعظم:

يغالب لا حب ولا احلامُ
لم يبق شوق فيك او الهامُ
ودعت ايام الصبابة واتلفى
عهد الغرام ونوره البسام
فلتلك الشمس تثير هواجسي
فاظل تعصف في دمي الآلام
ان رحت اسأل عن هواي نجيبني
اصداء ذكرى كلها ايهام

وقد نظم بشير حسن القليل من قصائده على اساس الفضيلة لا البيت الشعري غير انه لم يبلغ شأن معاصريه فهو يجوب هذا الشعر الجديد هيّاباً حذراً كما نلمس في قصيدته (شبح الغريب):

من خلف نافذتي الحزينة في الدروب
ابصرت في الدرب الكئيب
شبح الغريب
نظراته الحيرى تحدق في ذهول
وتظل تحلم بالخلود
خلف التلال الشامخات
في ذلك الصمت الرهيب
قدماه من طول المسير
اضناهما الشوك المذيب والصخور
والظى الرمال
تلك الرمال المحرقات
ويداه ترتعشان من سقم مرير
وتلوحان من الشقاء وتتمتمان الى السماء
املاً يموت على الشفاه
وصبابة جفت على كلب الحياة.

بشير حسن

ويلاحظ من هذا المقطع ان الشاعر كان في امكانه بتعديل بسيط ان يحولها الى قصيدة عمودية أسوة بالشعر الذي سار في مسلوه. الا انه كما

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الأخ صالح علي المحترم

وبعد فقد اطلعت على رسالتكم المرسلة الى أخي الاستاذ بشير بواسطة الأخ الصديق احمد سالم الجبلي التي تطلب فيها معلومات عن المرحوم يطفر بشير الذي لا يزال في قيد الحياة ويطلب رحمة الله الواسعة ان تلقى لعباده اجمعين.

عزيزي كان مولدي في مدينة الحمراء بالقاهرة عام ١٩٢٧ وأكملت فيها الدراسة الابتدائية والثانوية ثم تخرجت في دار المعلمين العالية ثم عينت مدرسا للغة العربية - بعد حصولي على شهادة الليسانس في الآداب اللغة العربية من مرتبة الشرف - عام ١٩٥٣ في طرابلس ثم رحلت الى بنغازي وبقيت فيها حتى احالني على التقاعد عام ١٩٨٤ كانت اقصائدي موضوع بحثك هي باكورة نتاجي الشعري في فترة الخمسينيات وهي تنطبع لغة وأسلوبا ومعاني وبقيت انظم الشعر حتى يومنا هذا في اغراض مختلفة أهمها الاجتماعية والسياسية والاقوانيات والشعر الصوفي الذي نشرته في مجلتي الرسالة الاسلامية والتربية الاسلامية ومجلة الكتاب للادب. هلال ناجي ... ديوانه طابق هبيكر اوراق الزاهدة وبعد احالتي على التقاعد تحملت حرقا لخروجي في جريدة الجماهيرية فاتجهت الى الدراسات اللغوية ونشرت قراءة السبعين حلقة تحت عنوان (في الدراسات اللغوية) في الجريدة المذكورة والله أسأل ان يأخذ بيدنا جميعا لخدمة لغة القرآن الكريم واهتنا المجيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوك
فلان الفلاني

٩١/٩/١٨

(١)

## جواب الشاعر عبد الحليم الدوند :

[illegible] وفي الناس [illegible] والتقى والأخلاق عبد الحميد حمزة
هذا الجزء ، وكان تأثير هذه الحوادث كبيراً في الرأي العام السياسي ، وعلى تلك المناسبة ، [illegible] صاحب تلك القصيدة أو الدويتة الموشاة ، جرى ، أو ذلك هزت نفوس الناس من الأعماق ، ونسي من كان في أنفسهم أن العراق لا يتسع الظلم أو الذل ، وكان لقصائد الجواهري مع الحرق تثور الناس ، وتوقظ عواطف الحرية ، والاستقلال ، المدفونة عزيمة وهمم :

أقائم أم أنت لا تعلم ... أن جراح الحق لا تلتئم
هم ذئبوها لا مراء فهل ... لديهم كما خربوها هم
أخربتها يا ذئاب ... الى متى يا ذئاب تعتدي
ويا حفرة من رماها الخلود ... تقول ما هذه الجثث

والناس ذلك الحين على بدينة الحق ، ما سمعت [illegible] ، فانتفضت تتدارس الخطوات ، وتستوحي جدوى النضال عما لاستاذ تلك المناسبة ، الى أن أرادت تكميل الراية فتبوء الاستقلال ، وترتع على ربى قرية حمر مائدتها من عرائس من جريد ، وتتفيأ بستان . وكان لمدينة الديوانية دور بارز في تاريخ الثورة العشرين ، وكانت مركز قيادة الثوار ، ومنها انطلقت الخطب الحماسية ، تلقى في الخطوات أو تنشر عن طريق الصحف ، أو تنشر على صفحات [illegible] ، وكان لهذه الديوانية [illegible] ، وفي ذلك الوقت هو الناس والحرص على سمعة الاستعمار . وقد دلك على صحة ما ذهبت إليه القصيدة التالية ، وهي لشاعر عمه حديث أديبة ذات اتجاه واضح للعلم الإ ما كان يدور من اتجاه توفي بها [illegible] وحزن [illegible] أحمد .

1

وفي خمسينات القرن الماضي استلهموا مواقف الشاعرة الكبيرة
نظرة واعية الى واقع الحياة الاجتماعية والأدبية فاستلهموا بتراثهم
وموروثهم في بلورة الرؤى الوطنية والقومية، وكانوا الطليعة البارزة
في ما أحدثته تلك النزعة الثقافية من أحداث وتحولات في
الحياة، وكانوا كلهم شعراء تتوجه شعرهم الى شرائح الناس
المختلفة بشعرهم في المحن الحلوة، وكانوا هم ثورة
الثورة - ثورة الرأي حتى تثور

---

من مواليد ١٩٢٤ في الحلة، نشرت عدة قصائد
في تلك الفترة في المجلات المحلية، لا أذكرها. ثم نشرت عدة
قصائد مشتركة مع شاذل طاقة ويوسف الصائغ وهاشم الصكر سنة
١٩٥٦. توفي عام ١٩٧٩ في بغداد.

---

عبد الكريم محمد الأزدي
١٩٩٠/١٠/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل الدكتور صالح علي الجميلي المحترم

تحية طيبة

تسلمت رسالتكم المؤرخة في ٢/٥/١٩٩١ واستوعبت ما طلبتموه، وكان بودي أن أعينكم بشكل نافع ولكنني أرغب البين أن تعرضا عدم مكنة نشرية في الصحف الموصلية منه شعر فهو لم يتجاوز المرحلة غير ناضجة وكلاسيكية منه النضج في إطار مكتبته وهو محاولات أولى أشعر بالأسى لبقائي على نشرها وهن مشحونة بأخطاء اللغوية والعروضية فضلاً عن انتمائه موضوعاتها منه طبيعة المرحلة العمرية التي كنت أجتازها آنذاك، وأما الصحف الموصلية (فمن الرأي بوجه خاص) مسؤولة بعض الشيء عن إحساسي هذا لأنها كانت مفتوحة الصدر لكل ما يقدم للنشر ربما لضعف المادة المقدمة وشحة عدد صفحاتها ... وهما كانا السبب فالأمر يبقى مرهناً بزمان غدا جزءاً من التاريخ.

لقد صمم أن تصدر على الإشارة إلى ما نشرت وفي عزمي على أن أعود إلى رأيي المسجل آنفاً فيما نشرت أما ما طلبتموه من معلومات شخصية فهو الآتي

- محمود عبدالله محمد الجادر ولدت في الموصل سنة ١٩٢٧ درست الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها وعملت بالتعليم الابتدائي في إحداها قرابة قضاء عشرة سنة واحدة ثم رضي الـ المعلمين العالية (كلية التربية فيما بعد) وتخرجت فيها سنة ١٩٦٠، عملت في التدريس الثانوي عشرة سنة ثم أكملت الماجستير فالدكتوراه في جامعة بغداد - كلية الآداب وانتقلت للتدريس في كلية الآداب التي ما زال فيها منذ سنة ١٩٧٨.

عنوانه الحالي أستاذ الأدب القديم - كلية الآداب - جامعة بغداد

عسى أن يكون ما وعدتكم به وافياً بالمطلوب

تحياتي الحارة إلى سيادتكم الصديق الكريم الدكتور عبد الرضا علي وإلى أساتذة القسم جميعاً بلا استثناء

تحياتي لكم

محمود عبدالله الجادر

١٩٩١/٦/٥

## ترجمة بسيطة عن حياتي

ولد محمود علي النحاس ١٩٤٠ في مدينة الموصل وفي محلة سوق الصغير من ابوين عربيين وعراقيين متوسطي الحال. أكمل الابتدائية في مدرسة النجاح والدراسة المتوسطة في المتوسطة الشرقية وأكمل الاعدادية ١٩٦٨ ودخل الدورة التربوية في الموصل ١٩٦٩ وعين معلماً على الملاك الابتدائي تعلم الشعر ونظمه سنة ١٩٦٦ ونشر اول قصيدة في مجلة (البعثة) المدرسية بعنوان (غن يا بلبل) ثم تابع نشره في كل حاضر الموصل تقريباً. ناضل من اجل القومية العربية وقضية فلسطين في قصائده وفي اجتماعاته بنقابات الموصل وهو عضو

تعلم رصاص (التاريخ الشعري) سنة ١٩٥١ واتقنه اتقاناً جيداً وله فيه (ديوان طائل) أسماه «أرّخ» وهو أول من أوجد الشعر في التاريخ الشعري علاوة على السنة وذلك في سنة ١٩٨٨ وله فيه بحث قيم منشور في جريدة (الحدباء) الموصلية ١٩٩٠

وقد تقاعد عن العمل سنة ١٩٧٦ بناءً على طلبه ولازال على قيد الحياة.

---

مؤلفاته ونماذج من شعره:

١- ديوانه (ثورة على الحياة)
٢- النفاس في شعر محمود النحاس
٣- صداميات (خاص في مدح وثناء السيد رئيس القائد صدام حسين)
٤- مجموعة تمثيليات
٥- الاناشيد القومية والوطنية
٦- مع رجال الايمان في سيرة المدعثمان
٧- اهلات موصلية
٨- ديوان (أرّخ) وهو خاص بالتاريخ الشعري

---

نماذج من شعره

١- (الاستنهاض العقل إلا بعده عمل) نظمت في شباط ١٩٦٨ ونشرت في جريدة فتى العرب العدد ١٢١٥ مطلعها

ذكرى آلمّت بقلبي فهو مضطرم ... يا قوم إن بغاث الارض قد نهضوا

٣- (نداء الشرق العربي) نظمت في مايس ١٩٤٨ ونشرت في جريدة (العراق) العدد ١٢٢٢ ومطلعها

ما ساء في سنن يُرى إلّا التفرنج في الورى

٤- (الزاعمون بأنهم حلفاء) نظمت في كانون الاول ١٩٤٧م ونشرت في جريدة (نبأ العراق) العدد ١٢٨٠ ومطلعها

ارض الحرام تدوسها السفراء ويحل في ارض الحمى اعداء

٥- (نحو النور) نظمت في كانون الاول ١٩٤٩ ونشرت في جريدة فتى العرب العدد ١٦ خليليّ هيا قد تراءى لنا الفجر وشلت أيادي الظلم وانكشف الستر

٦- (أفيقوا من سباتكم) نظمت في شباط ١٩٤٦ ونشرت في جريدة (الرأي العام) عدد أفيقوا من سباتكم أنيقوا فإن النوم يعقبه العناء

٧- (في الموصل الحدباء رجّه) نظمت في شباط ١٩٤٩ ونشرت في جريدة (الوادي) العدد في الموصل الحدباء رجّه أضحت على الآرام ضجّه

٨- (لفة الجدود) نظمت في تشرين الثاني ١٩٤٩ ونشرت في جريدة (الانعاش) في بغداد العدد ٧٩:

جاءتك تهمر فيضها المدرار أدباً غزيراً حبّر الأنظار

٩- (لإهذ مودته) نظمت في ايلول ١٩٤٨ ونشرت في (مجلة الأحمر) ١٤

لا تأمنن الدهر إنّ الدهر خداع ولا تثق بصديق فيه أطماع

محمود علي النحاس

١٩٩٠/١٢/١٧

قرب المصرف الجمهوري

الموصل/

هاتف ٩١٥٣٨٤

2

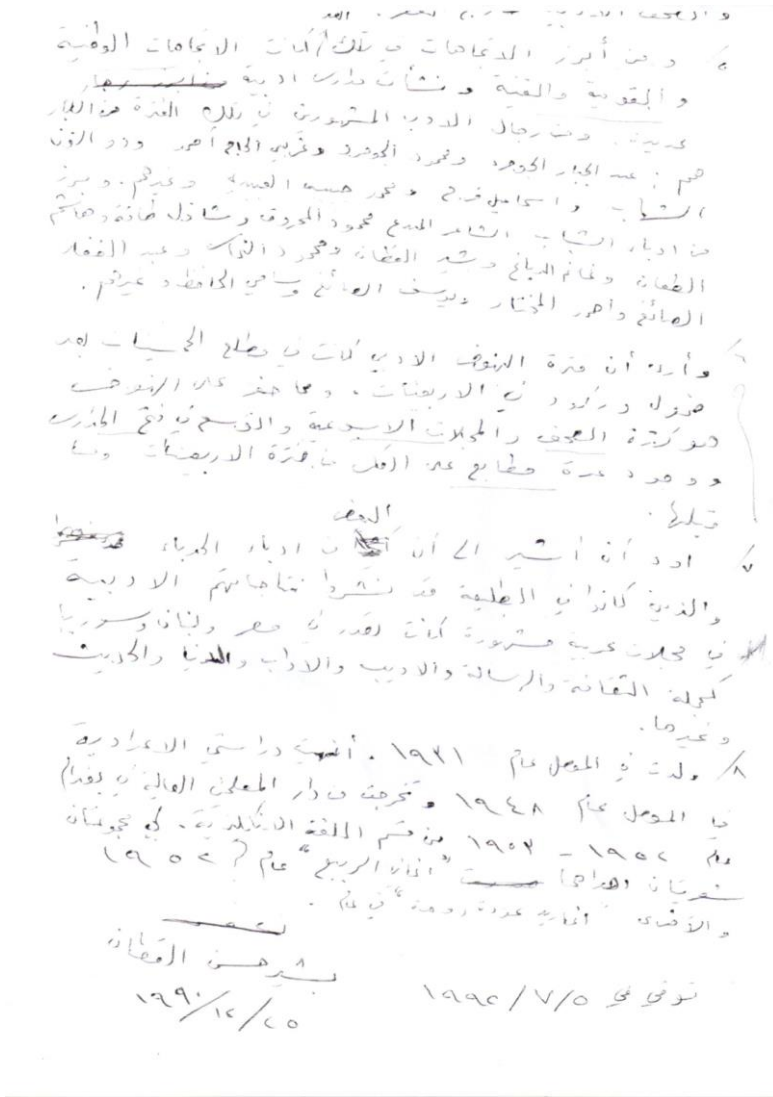

- 78 -

سنة ٥ :

- صالح جليل العارف
- الموصل — ١٩٢٨
- خريج الدورة التربوية
- عمل في التعليم ثم مديراً للإدارة والدائية في ترسة لينوي
- عمل مديراً للتعليم الثانوي في وزارة التربية
- عمل مديراً للدائية في ترسة لينوي لغرض العودة الى بغداد
- متقاعد منذ ١٩٦٩/٢/١

صالح جليل العارف
٩٩/١٢/٢٢

الشعر في صحافة الموصل من ١٨٨٥-١٩٥٨

المقدمة

١-٢) الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية خلال الفترة:

كانت الموصل في الفترة التي نشأت فيها تتفاعل وتستمر مع الاحداث السياسية التي مرت على العراق والأمة العربية والعالم .. لما كانه لها من مكانة مرموقة في ماضيها وحاضرها. وكانت تتأثر عن مشاعرها العميقة وغضبها العارم بالتظاهرات الجماهيرية والطلابية تارة .. وبالقلم تارة اخرى .. فتندد بالمستعمرين والسائرين في ركابهم.

وكان من ابرز تلك الأحداث صرح الملك غازي ونشوب الحرب العالمية الثانية وحركة مايس ١٩٤١ ثم انتهاء الحرب عام ١٩٤٥ .. وصولاً الى معاهدة بورت سموث ونكسة فلسطين وأحداث الوثبة عام ١٩٤٨ .. وحرب السويس عام ١٩٥٦ ثم ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

لهذه الاحداث كانه لها تأثيراتها الكبيرة في نفوس الادباء والشعراء وكانت الصحف اليومية التي تصدر في الموصل منبراً حراً للتعبير عنه آرائهم الفكرية ولمواقفهم الادبية والاجتماعية والسياسية فكانوا الصوت المعبّر عن أماني الشعب وأطلاعه في التخلص من قيود الذل والعبودية والتبعية وتردي الحالة الاجتماعية والمادية والصحية كما كانوا الصوت القومي المعبّر عنه مأساة فلسطين والتحرر من كل أشكال الاستعمار في الوطن العربي.

٤-٦) أثر الصحافة في الحياة الادبية، والمدارس الادبية وابرز رجالها، وفترات النهوض أو الخمول:

كانت تصدر في الموصل في فترة الاربعينات والخمسينات صحف محلية نصف اسبوعية واسبوعية ومجلات نصف شهرية وشهرية على الرغم من قلة عدد المطابع الأهلية وتخلفها تقنياً، من هذه الصحف (فتى العراق) و(الأديب) و(نصير الحق) و(النضال) و(المثال) و(الراية) وغيرها كثير، ومن المطابع (الربيعية) و(الآباء الدومنيكان) و(حداد) و(الآباء الجزويت) وغيرها. وقد كان لاعتراض هذه الصحف للأقلام الجديدة أثر بارز متبادل فيما بينهما وتقدمها من جهة وازدهار الصحافة الادبية وتطورها من جهة اخرى، وأحب أن فترة الخمسينات هي الفترة الذهبية لازدهار الحياة الادبية ونشاطها الفكري المبدع.

اما ابرز الاتجاهات والمدارس الادبية في الاربعينات والخمسينات فهي على العموم اتجاهات قومية ووطنية في المضمون السياسي، وأما المضمون الادبي فقد كان الاتجاه الرومانسي هو الاتجاه السائد في الشعر والقصة والادب والفن بشكل عام. من الشعراء والادباء المشهورين الذين عاشوا الفترة محمد حبيب العبيدي وعبد الباري الجزمرد وفاضل الصيرفي ومحمود الجزمرد وغيرهم ثم

أعقبهم عبد الحق فاضل وذو النون الشهاب وأكرم فاضل وعبد الغني الملوح وغرفي الحاج احمد وهاشم سعيد واصف الغزي وغيرهم. وفي الخمسينات وبالتحديد في عام ١٩٥٤ كونت جماعة من الادباء والشعراء رابطة ادبية باسم (رواد ادب الحياة) وكانت تضم نخبة من ادباء الموصل الشباب الذين يدعون الى التجديد والحداثة في الشعر والادب هم (شاذل طاقة ومحمود الحروق وغانم الدباغ وهاشم الطعان) ثم انضم اليهم عبد الواحد لؤلؤة وكانوا يحررون الصفحة الادبية في جريدة (الرابطة) الموصلية، وكانت هناك ايضاً جماعة (الادب الجديد) وكانت تضم نخبة من الادباء والشعراء الشباب منهم عبد الستار الصالح واحمد المختار وحميد عثمان وغيرهم. كما برز في الميدان الادبي أدباء وشعراء شباب آخرون منهم بشير حسن النعمان وعبد الحليم اللاوند ويوسف الصائغ والمحامي الجليلي وجميل الحيالي وسامي الوزان ومحمود النحاس وغيرهم.

٧) أود أن أشير الى أن هناك من الشعراء من لم ينشر شعره في الصحف على الاطلاق أو من كان ينشر في بغداد أو خارج العراق إضافة الى صحف الموصل فكيف يُقيَّم عطاء من خلال شعرهم المنشور في صحف الموصل فقط؟ عندما أترجم لذلك.

٨) ولدت في الموصل عام ١٩٢١. بدأت بنظم الشعر عام ١٩٤٦. كتبت أول قصيدة في الشعر الحر عام ١٩٤٨. طبعت مجموعتي الشعرية الاولى (قيثارة الريح) عام ١٩٥٤ نشرت قصائد كثيرة في صحف الموصل منذ عام ١٩٤٧ مثل (نصير الحق) و(لواء الحق) و(الجداول) و(فتى العراق) و(العاصفة) و(الرابطة) و(المثال) و(الواقع) وغيرها وفي مجلتي (النبراس) و(الثقافة) الموصليتين، وفي بغداد في جريدة (الملتقى) و(صوت الكرخ) و(الوحدة) و(الاخبار) و(العراق اليوم) و(الوسيط) وغيرها ونشرت في مجلة (العقيدة) وفي خارج العراق في مجلة (الحديث) الحلبية ومجلة (الدنيا) الدمشقية ومجلة (الرسالة) المصرية للزيات ومجلة (الثقافة) المصرية لأحمد امين ومجلتي (الاديب) و(الآداب) اللبنانيتين وكذلك مجلة (الرسالة) اللبنانية ومجلة (الجمهورية) في بغداد - العدد الاخير عام ١٩٥٨، ثم انقطعت عن كتابة الشعر إلا قصيدة هنا وقصيدة هناك في اوقات متباعدة. لدي مجموعة شعرية اخرى، وقصائد مترجمة شعراً من (تأملات لامارتين)، ومقدمة من الحياة ومقالات في النقد والادب، ودراسة (في سحر الشعر) ودراسة عن جبران وأشياء اخرى...

محمود الحروق
١٩٩٠/١٠/٨٥

تلفون ٩١٢٨٩٤

ملحوظة: تعني اول قصيدة في الشعر الحر ١٩٤٨

2

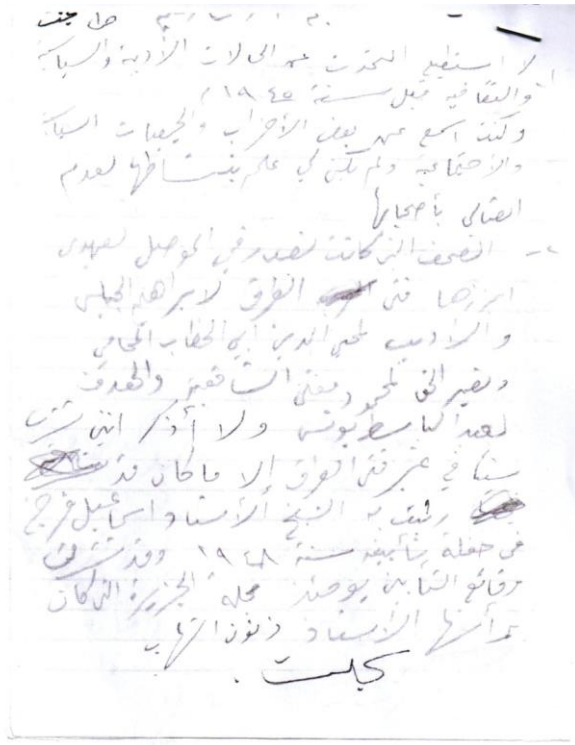

1

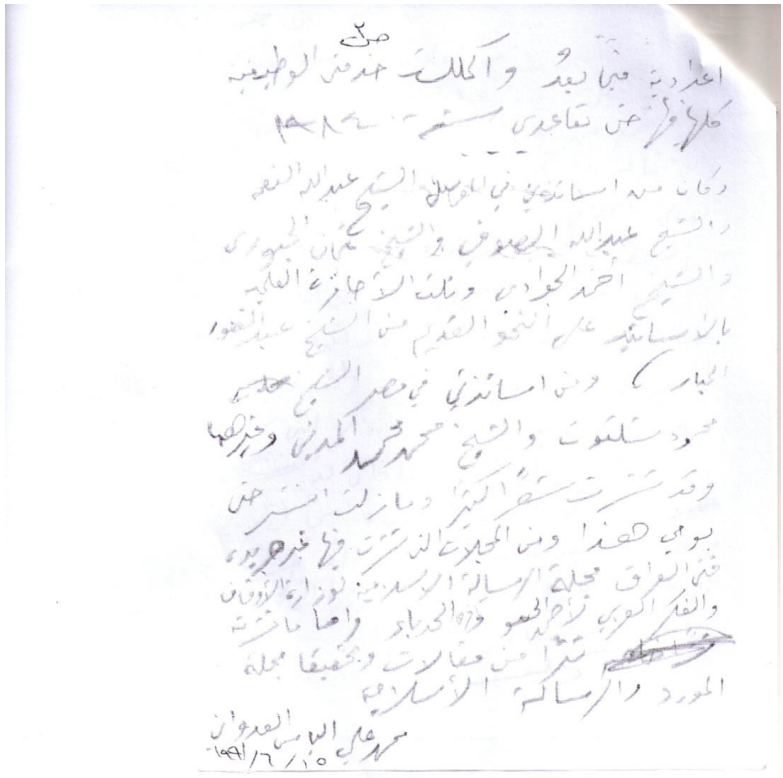

2